جامعة الجيلالي بونعامـة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص : إرشاد و توجيه

الموضوع:

الإتجاه نحو مادة الرياضيات وعلاقته بالتحصيل الدراسي

لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

– بمدينة خميس مليانة –

مذكرة مقدمة إستكمالا لنيل شهادة ماستر شعبة علوم التربية تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان :

– بن ديب هاجر

– رطة رصفة نجاة

بإشراف الأستاذ:

د . بوحميدة نصر الله

لجنة المناقشة :

- **الأستاذ : د. سيساني رابح (رئيس اللجنة)**
- **الأستاذ : د. زين العابدين عبد الحفيظ (ممتحنا)**
- **الأستاذ : د . بوحميدة نصر الله (مشرفا)**

السنة الجامعية : 2020/2019

كلمة شكر وتقدير

نرفع أيادي الامتنان إليه عز و جل ذو الفضل والإحسان على توفيقه ،ثم نثني بالصلاة والسلام للمبعوث رحمة للأنام صلى الله عليه وسلم

حررنا سطورا بلسان الإمكان ،لا بقلم التبيان ،سائلين المولى عز وجل أن يجعلنا وإياه من أهل القرآن ، وأن يرزقنا وإياه الفردوس الأعلى من الجنان فلو أننا أوتينا كل بلاغة ،وأفنينا بحر النطق في النظم والنثر ، لما كنا بعد القول إلا مقصرين ،ومعترفين بالعجز عن واجب الشكر ،إلى الذي كان لنا الصديق الرفيق الأستاذ المشرف "بوحميدة نصر الله"

إلى من احتوانا طوال مشوارنا الدراسي وأهدانا سبل العلم والبحث :(أساتذة علم النفس) .

كما نتوجه بتالشكر الجزيل إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة .

و في الأخير نشكر كل من ساهم في كتابة هذا البحث وساعدنا لإخراج هذه المذكرة إلى النور .

و ختاما ندعو الله أن يوفقنا و يسدد خطانا في سبيل العلم

إهــداء

إلى التي وهبني الله على يدها الحياة، إلى التي عاجزة أن أذكر فضلها إلى الشمعة التي أنارت طريقي إلى أمي الغالية.

إلى الذي رعاني ومن فيض الحنان والعناية سقاني وقادني لطريق العلم

وحثني عليه إلى أبي الغالي.

إلى أقرب كلمة إلى قلبي هي ماتداعب قلبي بكل صدق وتشعرني بقرب

الدفء عند سماعها إلى إخوتي .

إلى من تتلمذت على أياديهم، إلى من أمدوني بنصائحهم وتوجيهاتهم إلى أساتذتي.

إلى كل أفراد دفعتي دون إستثناء ...إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

هاجر

إهـــداء

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا لانجاز هذا العمل البسيط والمتواضع .

إلى ينبوع العطاء والدي العزيز ....

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب أمي الغالية ...

إلى كل من علمني ، وأخذ بيدي وأنار لي طريق العلم والمعرفة .

إلى كل من ساندني ، ووقف بجانبي .

إليكم جميعا الشكر والتقدير والاحترام .

نجاة

ملخص الدراسة باللغة العربية :

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية سي امحمد بوقرة بمدينة خميس مليانة ، وذلك للإجابة عن التساؤلات التالية :

1 – هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الجزئية :

1-1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو مادة الرياضيات تعزى لمتغير الجنس ؟

1 – 2 – هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس ؟

1 – 3 – هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو مادة الرياضيات تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي – أدبي)؟

وفي محاولة للإجابة عن التساؤلات وبعد اختبار الفرضية وما انبثق عنها من فرضيات جزئية تم التوصل إلى النتائج التالية :

1 – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

1 – 1 – توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو مادة الرياضيات تعزى لمتغير الجنس .

1 – 2 – توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

1 – 3 –توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو ماة الرياضيات تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي – أدبي).

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات نحو الرياضيات ، التحصيل الدراسي .

Résumé de l'étude :

Cette recherche vise à découvrir la relation entre les attitudes envers les mathématiques et la réussite scolaire chez un échantillon d'élèves de première année du secondaire du lycée Si M'hammed Bouguera de la ville de Khemis Miliana, afin de répondre aux question suivantes :

1- Existe-t-il une relation statistiquement significative entre les attitudes à l'égard des mathématiques et la réussite scolaire des élèves de première année du secondaire ?

Et relève de cette question8s partielles :

1-1- Existe-t-il des différences statistiquement significatives d'attitude envers les mathématiques en raison de la variable du sexe ?

1-2-Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans la réussite scolaire en raison de la variable du sexe ?

1-3- - Existe-t-il des différences statistiquement significatives d'attitudes à l'égard des mathématiques en raison de la variable de spécialisation académique (scientifique/littéraire) ?

Pour tenter de répondre aux questions, et après avoir testé l'hypothèse et les hypothèses partielles qui en ont émergé, les résultats suivants ont été atteints :

1-Il existe une relation statistiquement significative entre les attitudes à l'égard des mathématiques et la réussite scolaire chez les élèves de première année du secondaire.

Et relève de cette question8s partielles :

1-1- Il existe des différences statistiquement significatives d'attitude envers les mathématiques en raison de la variable du sexe.

1-2- Il existe des différences statistiquement significatives dans la réussite scolaire en raison de la variable du sexe.

1-3- Il existe des différences statistiquement significatives d'attitudes à l'égard des mathématiques en raison de la variable de spécialisation académique (scientifique/littéraire) .

Les mots clés :la tendance aux mathématique – réussite scolaire .

فهرس المحتويات

موضوع

. شكر وتقدير .

. إهداء .

.ملخص الدراسة باللغة العربية.

.ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.

. فهرس المحتويات .

. فهرس الملاحق .

. مقدمة . ..... أ - ب - ج

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل نظري عام للدراسة

1. إشكالية الدراسة 16-17

2. فرضية الدراسة 18

3. أهمية الدراسة 18

4. أهداف الدراسة 18-19

5. مفاهيم الإجرائية للدراسة 19

6- حدود الدراسة.....19

7. الدراسات السابقة 19-27

8. التعقيب على الدراسات السابقة.....27-29

الفصل الثاني : الأتجاهات نحو الرياضيات

أولا: ماهية الاتجاهات .

. تمهيد 31

1. تعريف الاتجاهات 31-32

2. أهمية الاتجاهات 32

3. أ نواع الاتجاهات 32-33

4. خصائص الاتجاهات 33-34

5. مكونات الاتجاهات 34

6- النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات 34-36

7- قياس الاتجاهات 36-38

ثانيا : ماهية الرياضيات

تمهيد 38

1- تعريف الرياضيات 39

2- أهمية الرياضيات 39

3- أهداف الرياضيات 39-40

4- فروع الرياضيات 40

5- نظريات في مجال تعلم الرياضيات 41

- خلاصة 42

الفصل الثالث : التحصيل اللدراسي .

- تمهيد 44

1 – تعريف التحصيل الدراسي 45

2 – أهمية التحصيل الدراسي 45-46

3 – أنواع التحصيل الدراسي 46

4 – العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 47-49

5 – أدوات قياس التحصيل الدراسي 49-50

6 – النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي 50-52

- خلاصة..... 53

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة .

. تمهيد 56

1. منهج الدراسة 56

2. مجتمع الدراسة.....56

3. عينة الدراسة.....56

4. أدوات الدراسة.....56-59

5 – صعوبات الدراسة 60

الفصل الخامس : عرض ومناقشة وتفسير الفرضيات .

1- عرض و مناقشة وتفسير الفرضية العامة 62

1 -1 - عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى 63

1-2 - عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية 63-64

1-3 - عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة 64-65

- خاتمة 66

- توصيات 67

- المراجع

- الملاحق .

فهرس الملاحق

- **الملحق رقم (1) : مقياس الاتجاهات نحو مادة الرياضيات**
- **الملحق رقم (2) : استمارة صدق المحكمين .**
- **الملحق رقم (3) : مقياس التحصيل الدراسي .**

مقدمة :

إن مهنة التعليم مهنة خير البشر وأفضل الخلق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وإنها رسالة عظيمة وضعت بين يدي المعلم، حيث قال الغزالي:"من اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرًا عظيما و خطراً جسيما "، ونظرًا للتقدم العلمي المتطور والمتجدد وابتكار أنماط حديثة في التعليم أصبح من أولويات التربية المعاصرة تعليم التلاميذ كيف يتعلم وكيف يفكر؟ ويكون المعلم منشط ومنظم وليس ملقنا في أغلب الأحيان، ويسهل عملية التعليم و ينمي لديه اتجاهات ايجابية يدفعه إلى الإبداع والابتكار في المادة المفضلة له و زيادة تحصيله .

وتعتبر مادة الرياضيات علما تجريديا من ابداع العقل البشري، وتهتم بطرائق الحال وأنماط التفكير، بل ان الرياضيات تعد تعبيرا عن العقل البشري الذي يعكس القدرة العملية والتأملية والتحليل، وبسبب طبيعتها العقلية المطلقة فإنها تمتلك قيمة تنظيمية حقيقية تنمي وتطور قوى التفكير والاستدلال والبرهان والاستنتاج من الوقائع والمقدمات إلى النتائج باعتبارها أم العلوم، وهي القاعدة الأساسية للعلوم الأخرى، فعلم الرياضيات من العلوم الهامة و التي لا يستغنى عنها أي فرد مهما كانت ثقافته أو كان عمره لأنها تشغل حيزا مهما في الحياة مهما كانت درجة رقيها، فالرياضيات في المجتمع تأخذ أهميتها النسبية من مجتمع لآخر تبعا لتقدم هذا المجتمع وتعقد حياته التي تحتاج إلى وسيلة لكثير من الأمور كالقياس والترتيب وبيان الكميات والمقادير والأزمان والمسافات والأحجام والأوزان والأموال وغيرها، وأشار كارل جاوس إلى الدور الذي تقوم به الرياضيات في جميع المجالات في مقولته الشهيرة: " إن الرياضيات هي الملكة المتوجة وخادمة العلوم الأخرى" .

وقد أدت مساهمة الرياضيات في التطوير العلمي و التكنولوجي إلى إثراء نفسها، ولا يزال تطوير منهجها وطرق تدريسها من أهم المحاور الرئيسية في الندوات و المؤتمرات التي تعقد في مختلف أنحاء العالم، كالمؤتمر العلمي الذي عقدته الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات في دار الضيافة بجامعة عين شمس بعنوان " واقع تعليم وتعلم الرياضيات ".

مشكلات وحلول ورؤى مستقبلية" **(مركز التمييز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، 2011).**

وهذا ما جاء ربما لحل بعض مشكلات التلاميذ من أجل زيادة تحصيلهم باعتبار أن مادة الرياضيات ليست مجرد عمليات روتينية منفصلة، بل هي أبنية متصلة بعضها ببعض لتشكل بنيانا

متكاملا، لذا يرى أن بعض التلاميذ إن لم نقل أغلبهم لا يحبون هذه المادة و يعانون من تحصيلها لأنها مادة مترابطة لا يمكن فهم جزء منها ما لم يتم فهم أساسيتها .

وقد بدأ الاهتمام بدراسة الاتجاهات بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن الحالي، إلا أن هذا الاهتمام قد زاد وتطور بشكل خاص خلال الآونة الأخيرة. حيث يعرف **المعايطة الاتجاه**" بأنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز "**(المعايطة، 2007: 146)**.

تؤدي الاتجاهات دوراً بارزًا في تحديد سلوك المرء، و لابد أن يبصر المعلم ويعي أهمية الاتجاه في تعليم التلاميذ، فعندما يرى المعلم ان اتجاه التلميذ نحو الرياضيات يؤثر في تحصيله للمعلومات و المهارات الرياضية عليه ان يقدر الأهمية الأساسية في التربية، فالاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ نحو موضوع دراسي معين قد تنمي لديه رغبة في تعلمه وقدرته على توظيف ما تعلموه و بالتالي تحقيق الفائدة والزيادة في التحصيل الدراسي والعكس صحيح فإن تدني تحصيل الطلبة ورسوبهم في موضوع دراسي قد يعزى جزئيا إلى اتجاهات سلبية لديهم نحو ذلك الموضوع، وما يرافقها من كراهية و خيبة أمل لا تقتصر على موضوع الدراسة فحسب بل يتعدى ليشمل ذلك المعلم والمدرسة و غيرها، ولهذا على المعلم أن يكون عالماً باتجاهات تلاميذه نحو ذلك.

لذا كان من أهم التوجهات التي ينبغي الأخذ بها عند تناول موضوع الرياضيات العمل على زيادة التحصيل وتنمية الاتجاه نحو الرياضيات لدى الطلاب من خلال تعليم مادة الرياضيات، وخاصة من خلال استخدام التعلم واستراتيجياته المختلفة **(زينب أبو الحمد: 2017)**.

لأن معرفة الاتجاهات و الميول ضرورية لكل من يشرف على جماعة من الناس، ويوجههم ويحفزهم ليتسنى له أن يستغلها فيحفزهم على العلم، فالتعلم لا يكون مثمرا إلا إذا كان يرضي دوافع لدى المتعلم، وكثيرا ما يكون تقصير وفشل بعض الطلاب و قلة تحصيلهم راجعا إلى انعدام ميلهم واهتمامهم بما يدرسون،لا إلى نقص في قدراتهم أو ذكائهم.

و من هنا تأتي هذه الدراسة أو البحث لتناول اتجاهات نحو مادة الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وقد شمل البحث خمسة فصول وهكذ :

الجانب النظري:

كان الهدف منه وضع جانب نظري وقد ضم ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حيث تم التطرق إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها، والهدف من الدراسة، وأهمية البحث، والتعاريف الإجرائية والد راسات السابقة والتعليق عليها، وأسباب اختيار الموضوع .

الفصل الثاني: تم فيه تسليط الضوء على تعريف الاتجاهات، أهمية الاتجاهات، أنواعها، خصائصها، مكوناتها، والنظريات المفسرة لها من خلال شروط تكوين الاتجاهات، وقياس الاتجاهات ،تعريف الرياضيات، أهمية الرياضيات، فروع الرياضيات ، أهداف الرياضيات، نظريات في مجال تعلم الرياضيات.

الفصل الثالث :تعريف التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي ، أنواع التحصيل الدراسي ، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، أدوات قياس التحصيل الدراسي ،النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي .

الجانب الميداني:

قمنا فيه بعرض أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وعرض الفرضيات وتحليلها ومناقشتها وقد ضم فصلين :

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والتي تمثلت أولا في المنهج المستخدم في الدراسة ، مجتمع الدراسة وعينته،أداة الدراسة.

الفصل الخامس: تطرقنا في الفصل الخامس إلى عرض ومناقشة وتفسير فرضيات الدراسة المطروحة.

وفي الأخير تم وضع خاتمة وتقديم جملة من الاقتراحات وقائمة المصادر و المراجع المعتمدة و الملاحق

الجانب النظري

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل نظري عام للدراسة.

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة .

3- أهمية الدراسة .

4- أهداف الدراسة .

5- تحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة .

6- حدود الدراسة.

7- الدراسات السابقة .

8- التعقيب على الدراسات السابقة .

1- إشكالية الدراسة :

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في قضية الاتجاهات نحو مادة الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي التي تعتبر من القضايا الرئيسية التي يعلقّ عليها المهتمون بالرياضيات أهمية كبيرة لأنها من الأهداف الوجدانية مأمولة التحقيق في مجال العملية التعليمية، ولا يقل أهمية عن باقي الجوانب المعرفية و المهارية، بل قد يفوقها في الأهمية و لكي تتحقق هذه الأخيرة لابد أن تتولد لدى التلاميذ اتجاهات موجبة نحو دراسة الرياضيات و بالتالي زيادة تحصيلهم، وأن تنمو ميولهم نحوها و أن يقدروا أهميتها، لأنها تعد من المقررات التي تخاطب عقل الطالب وتنمي فيه الاكتشاف وحل المشكلات والقدرة على التعامل المنطقي مع ما حوله، وهذه المادة تعتمد على الفهم والتطبيق أكثر من الحفظ والتذكر.

وتعتبر دارسة اتجاهات الطلبة نحو الدراسة أو المادة الدراسية من أبرز الدراسات التي تهم المعلمين وأولياء الأمور وكل من له صلة بالتربية والتعليم، لأنها لاقت اهتمام الباحثين والتربويين حيث أجريت دراسات كثيرة حول علاقة هذه الاتجاهات بالتحصيل الأكاديمي فيها، فعن طريقها يمكن وضع الأفراد الناجحين في الحياة في المكان المناسب وتصميم البرامج والمناهج، كما أن الاهتمام بدراسة الاتجاهات نحو الرياضيات أخذ يزداد في الآونة الأخيرة ليشمل جوانب متعددة من الاتجاهات والعوامل المؤثرة في تشكيلها .

ومن خلال الإطلاع على نتائج الدراسات التي أجريت في مجال اتجاهات نحو مادة الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، نجد منهم من يهتم بهذا الموضوع كدراسة **(خليفة و شبلاق 2012)** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات وكل من متغيري الجنس والتحصيل في مادة الرياضيات، وأشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلبة (في مجالات الاتجاهات نحو الرياضيات تعزى إلى كل من متغيري الجنس(ذكور-إناث) ومستوى التحصيل في الرياضيات (مرتفع-منخفض).

وتوجد علاقة إرتباطية موجبة وقوية بيت اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات وتحصيلهم فيها

(خليفة وشبلاق 2012 نقلا عن أسماء جعاره، 2013 : 15) .

كما قام الشرع (2010) بدراسة تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو الرياضيات في مدارس مدينة عمان حيث تكونت عينة الدراسة من 417 تلميذا، وأسفرت نتائج الدراسة أن اتجاهات التلاميذ نحو الرياضيات إيجابية، كما أظهرت فروقا دالة إحصائيا في اتجاهاتهم نحو الرياضيات تعزى إلى كل من متغير الجنس ومستوى التحصيل **(الشرع، 2010 : 15).**

وقد أكد على ذلك العديد من الباحثين على غرار حجازي تغريد(2008) على أن الأفراد لديهم اتجاهات إيجابية نحو موضوع معين يكون أدائهم في ذلك الموضوع أفضل من أداء الأفراد الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو الموضوع **(حجازي تغريد، 2008: 76)**.

وفيما يتعلق بالاتجاه نحو مادة الرياضيات وتحصيلها، وبعد أن استعرض أيكن عدة بحوث حوله، فقد استنتج أن الاتجاه نحو الرياضيات وتحصيلها لا يختلف جوهريا عن الاتجاهات نحو ميادين المعرفة الأخرى، وقد لاحظ أن عبارة اتجاه كما تستخدم في الدراسات المشار إليها تعني تقريبا الشيء نفسه كالمتعة والاهتمام والقلق إلى حد ما **(أيكن ، 1972 :275)**.

حيث لوحظ معاناة الكثير من معلمي الرياضيات لوجود فئة من التلاميذ الذين يبدون نوع من الرفض لمادة الرياضيات يكون تحصيلهم منخفض، برغم من محاولات هؤلاء المعلمين المتكررة في إعادة شرح الموضوع أكثر من مرة كي يفهمه مثل هؤلاء االتلاميذ، إلا أن جهودهم تذهب بلا فائدة وبلا نفع وكأن التلميذ غير مقتنع بالرياضيات من الأصل وفي المقابل هناك تلاميذ يبدعون في هذه المادة ويكون تحصيلهم مرتفع .

ويؤكد في ذلك الصدد إبراهيم أبو عقيل (2015) التي تهدف دراسته إلى الكشف عن اتجاهات+ طلبة الثانوية العامة في فلسطين والجزائر نحو الرياضيات في ضوء بعض المتغيرات، بحيث كشفت نتائجها أن درجة اتجاهات الطلبة كانت متوسطة على جميع الاستبيان، وتبين أيضا أن الطلبة ليس لديهم الرغبة في اكتساب مفاهيم ومهارات رياضية جديدة، وأنه لا يمكن تعلم الرياضيات ذاتيا ومن جانب آخر تبين أن هناك اتجاهات إيجابية نحو الرياضيات عند الطالبات الإناث .

وعلى ضوء ماسبق يمكن طرح التساؤل التالي : هل توجد علاقة دالة احصائية بين الاتجاه نحو مادة الرياضيات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي تعزى بمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الرياضيات تعزى بمتغير الجنس (ذكر ،انثى) ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ تعزى بمتغير تأثير الوالدين ؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

الفرضيات الفرعية :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي تعزى بمتغير الجنس (ذكر،أنثى).

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الرياضيات تعزى بمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحوالرياضيات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ تعزى بمتغير تأثير الوالدين.

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المتغيرات التي تناولتها الدراسة حيث يعد الاتجاه نحو مادة الرياضيات من المواضيع المهمة التي ينبغي الدراسة فيها ، ولها أهمية كبيرة في وقتنا الحالي .

كما تتجلى اهمية الدراسة في الكشف عن علاقة الاتجاه نحو الرياضيات بالتحصيل الدراسي حيث أن التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة في المنظومة التربوية التي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم التربية والمختصون بالتحصيل الدراسي والأكاديمي ومن هنا حرصنا في هذه الدراسة على الإهتمام بالتلاميذ من خلال دراسة اتجاهاتهم نحو الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوي لأن الإهتمام والعناية بمثل هذه المواضيع يساعد على الإرتقاء واستغلال امكانياتهم .

وتكمن أهميته أيضا في إبراز قيمة الاتجاهات في التحصيل الدراسي .

حتى تكون نتيجة الدراسة قيمة مضافة في البحث المكتبي .

4- أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط الاتية :

- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي.

– معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو مادة الرياضيات .

– معرفة فروق في التحصيل الدراسي للتلاميذ يعزى بالتخصص الدراسي (أدبي،علمي).

– معرفة فروق في اتجاه التلاميذ نحو الرياضيات لتلاميذ يعزى بالتخصص الدراسي (ادبي ، علمي).

– الخروج من الدراسات التي لا ترقي الى مستوى التغير إلى دراسة للنظر في القضايا الضرورية والجوهرية .

5– التعريفات الإجرائية:

5–1– **الاتجاه نحو مادة الرياضيات :** استجابة التلاميذ بانماط سلوكية موجبة أو سالبة نحو مادة الرياضيات والتي نضم أربعة أبعاد هي:

الاتجاه نحو طبيعة المادة، الاتجاه نحو الاستمتاع بالمادة ، الاتجاه نحو أهمية المادة ، الاتجاه نحو أستاذ المادة ، وهي الدرجة التي تحصل عليها الطالب من استبيان الاتجاه نحو مادة الرياضيات.

5–2–**التحصيل الدراسي :** معدل الدرجات التي حصل عليها طلبة عينة البحث في جميع المواد الدراسية لامتحان العام الدراسي من المقياس.

5–3 تلاميذ السنة الأولى ثانوي : إجرائيا يمثلون أفراد العينة الذين لا يقل عمرهم عن سبعة عشر سنة ولا يزيد عن تسعة عشر سنة والمتمدرسين في السنة الاولى ثانوي .

6 – حدود الدراسة :

6 – 1 – الحدود البشرية : تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية سي امحمد بوقرة بخميس مليانة .

6 – 2 – الحدود الزمانية : العام الدراسي 2019 – 2020 .

6 – 3 – الحدود المكانية : ثانوية سي امحمد بوقرة بخميس مليانة .

7 – الدراسات **السابقة :**

تعددت الدراسات السابقة حول موضوع الاتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ونظرا لأهمية هذا الموضوع ، فقد لقي اهتماما كبيرا من التربويين . وفيما يلي عرض للدراسات :

1– الدراسات التي تناولت الإتجاهات نحو الرياضيات :

أ . الدراسات العربية :

1. دراسة إبراهيم أبوعقيل (2015) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الثانوية العامة في فلسطين والجزائر نحو الرياضيات في ضوء بعض المتغيرات ، تألفت العينة من(290) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية ، ولجمع البيانات استخدم استبيان تم التأكد من صدقه وثباته ، وكشفت النتائج أن درجة اتجاهات الطلبة كانت متوسطة على جميع مجالات الاستبيان ، وتبين أيضا أن الطلبة ليس لديهم الرغبة في اكتساب مفاهيم ومهارات رياضية جديدة ، وأنه لا يمكن تعلم الرياضيات ذاتيا

ومن جانب آخر تبين أن هناك اتجاهات إيجابية نحو الرياضيات عند الطالبات الإناث وطلبة الفرع العلمي ، في حين لم تظهر فروق بين اتجاهات الطلبة تعزى للدولة .(ماز فاطمة ،2017 : 11) .

2. دراسة جعارة (2013) : هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو تعلم الرياضيات كمبحث دراسي في مدارس مديرية بيت لحم ، ولتحقيق هدف الدراسة طورت الباحثة استبانة مكونة من (24) فقرة ، طبقتها على (118) طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية بيت لحم نحو مادة الرياضيات تعزى لكل من متغيرات الجنس ، ومكان السكن ، ومستوى التحصيل العام . (أسماء جعاره ، 2013 : 22) .

3. دراسة خليفة وشبلاق (2012) : هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات وكل من متغيري الجنس والتحصيل في مادة الرياضيات لدى الطلبة المرحلة الثانوية فرع العلوم الإنسانية بمحافظة غزة ، واستخدم الباحثان وقد أعد لهذا الغرض استبيان مكون من (40) فقرة موزعة على أربعة أبعاد فرعية (طبيعة المادة ، الاستمتاع المادة ، تعلم المادة ، قيمة وأهمية المادة) وكذلك اختبار تحصيل الرياضيات ، وقد تكونت عينة الدراسة من (560) طالب وطالبة في الصف الثاني عشر فرع العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية ، موزعين على (18) شعبة اختيرت عشوائيا من (8) مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة غزة ، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في مجالات الاتجاهات نحو الرياضيات تعزى إلى كل من متغيري الجنس (ذكور . إناث) ومستوى التحصيل في الرياضيات (مرتفع منخفض) ، وتوجد علاقة إرتباطية موجبة وقوية بين اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات وتحصيلهم فيها . (خليفة وشبلاق ، 2012 : 12) .

4. دراسة إبراهيم الشرع (2010) : هدفت دراسته إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو الرياضيات في مدارس مدينة عمان ، ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث مقياس طبقه على (417) طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات إيجابية ، كما أظهرت فروقا دالة إحصائيا في اتجاهاتهم نحو الرياضيات تعزى إلى المتغيرات : الجنس لصالح الذكور ، ومستوى التحصيل

، لصالح ذوي التحصيل المرتفع ، والمستوى الدراسي ، لصالح طلبة الصف التاسع الأساسي . كذلك أظهرت النتائج أن تفاعل الجنس ومستوى التحصيل دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات ، لصالح ذوي التحصيل المتوسط والمتدني ، ولصالح الإناث مرتفعات التحصيل . (إبراهيم الشرع ، 2010 : 22) .

5.دراسة ريان (2010): هدفت إلى التعرف على المعتقدات واتجاهات الطلبة المعلمين في جامعة القدس المفتوحة نحو تعلم تارياضيات وتعليمها ،كما هدفت إلى فحص دلالة الفروق وفقا لمتغيرات الجنس ، التخصص ، ومستوى السنة الدراسية والتفاعل بينهما . حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من .

دراسة حسام توفيق ناصر (1999) : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات محافظة طولكرم ، كما تهدف إلى معرفة مستويات التحصيل طلبة الصف العاشر وكذلك معرفة اتجاهاتهم نحو الرياضيات ، وقد تكونت عينة الدراسة من (338) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر (193) طالبا و(195) طالبة حيث أعد الباحث اختبار لقياس تحصيل الطلبة في الرياضيات ثم حساب معامل الثبات للأدوات الدراسة حيث بلغ معامل ثبات الاستبيان (0.85) و معامل ثبات اختبار التحصيل (0.82) استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات المدخلة إلى الحاسوب ،و بعد تصحيح الباحث لإجابات الطلبة عن اختبار التحصيل توصلت الدراسة إلى النتائج : تدني مستوى التحصيل بشكل عام ، حيث بلغت نسبة الطلبة ذوي التحصيل المتدني (74.5%) من مجموع الطلبة إضافة إلى أن متوسط اتجاهات الطلبة على الاستبيان كان إيجابيا ، كما توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في الاتجاهات نحو الرياضيات تبعا للتفاعل بين متغيري مكان الإقامة والجنس وذلك لصالح إناث المدينة كما توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في التحصيل للتفاعل بين متغيري الجنس والموقع لصالح إناث المدينة كما توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المتدني وبين التحصيل المتوسط والتحصيل المتدني كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل . (حسام توفيق ناصر ، 1999 :20) .

ب) . الدراسات الأجنبية :

1 . دراسة براملیت (2007) : هدفت إلى استقصاء العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة الأمريكيين من أصول إفريقية نحو الرياضيات . طبقت الدراسة على (224) طالبا وطالبة مسجلين في مساق الجبر في احدى الكليات الخاصة بالطلبة الأفارقة في جنوب الولايات المتحدة . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات تعزى إلى متغير الجنس . (براملیت ، 2007 : 23) .

2 . دراسة استيفز (2005) : هدفت إلى تقصي وعي واتجاهات الطلبة الأمريكيين من الصفين التاسع والثاني عشر . أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الصف التاسع نحو الرياضيات ايجابية ، وأفضل من اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر نحو الرياضيات ، وأظهرت النتائج أن الطلبة يعتقدون بأهمية الرياضيات ، وأن الإناث يعتقدن بأهمية الرياضيات وفائدتها ولكنها غير مرتبطة بمستقبلهن . (استيفز ، 2005 : 24) .

3 . دراسة كوري (2004) : هدفت إلى استقصاء اختلاف أداء الطلبة واتجاهاتهم وممارساتهم وتحصيلهم في الرياضيات باختلاف الجنس ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أداء الإناث في الرياضيات أفضل من أداء الذكور، وعبر الذكور عن ثقة بالنفس نحو الرياضيات ، وأنهم يفضلون الرياضيات أكثر من الإناث ، في حين أن الإناث يستمتعن في تنفيذ الأنشطة والمسائل الرياضية أكثر من الذكور، كما يوجد فروق دالة احصائيا في التحصيل تعزى للجنس ولصالح الإناث . (كوري ، 2004 : 21) .

4 . دراسة باركينس (2002) : هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الصفين السابع والرابع نحو الرياضيات ومدى استيعاب التلاميذ متقدمي التحصيل في الصفين ، وتحديد أثر استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب ، وتكونت عينة الدراسة من (68) طالبا من الصف الرابع و(64) طالبا من الصف السابع ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود للاتجاه نحو الرياضيات والحاسوب وأن المجموعة التي تعلمت بالحاسوب حققت تحصيلا أعلى في الرياضيات ، ووجود فروق دالة في التحصيل تبعا لمتغير الجنس . (ياسمين أبوقياص ، 2017 : 25) .

5 . دراسة تابيا ومارش (2000) : هدفت الدراسة إلى تقصي أثر الجنس ومستوى التحصيل في اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات . وقد وزعت استبانة على (545) طالبا وطالبة في مدارس المكسيك الابتدائية . وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات ايجابية على المقياس الكلي ومجالاته الفرعية (الثقة بالنفس ، الاستمتاع بالرياضيات ، الدافعية ، قيمة الرياضيات) ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات تعزى إلى مستوى التحصيل ، وذلك في مجالات الثقة بالنفس ، والاستمتاع ، والدافعية ، وقيمة الرياضيات ولصالح ذوي التحصيل المرتفع ، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس ، لصالح الذكور. (ياسمين أبو قياص ، 2017 : 25) .

2- الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

الدراسات العربية :

1 . دراسة عابد (2009): هدف هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التدريب على إستراتيجيات حل المسألة الرياضية لطلبة الصف الأول الثانوي العلمي في تحصيلهم للرياضيات في محافظة نابلس .تكونت عينة الدراسة من 70 طالبا و73 طالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في المدراس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس في الفصل الدراسي الثاني (2007-2008) ، حيث تم إختيار مدرستان بطريقة قصدية لتحقيق أهداف الدراسة : مدرسة ذكور وإناث ، بواقع شعبتين في كل مدرسة ، إستخدام الباحث لغرض قياس التكافؤ بين المجموعات الأربعة إختبارا قبليا تم التأكد من صدقه ، كما إستخدم الباحث إختبارا تحصيليا بعديا .

كشفت نتائج الدراسة إلى :

وجود فروق ذات دالة إحصائية بين موسطي علامات طلبة المجموعة التجريبة وعلامات طلبة المجموعة الضابطة في إختبار التحصيل البعدي ، تعزى بالتدريب على إسراتيجيات حل المسألة الرياضية ، وكشف النتائج أيضا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات الطلبة المجموعة التجريبية وعلامات طلبة المجموعة الضابطة في إختبار التحصيل البعدي تعزى الى عامل الجنس ، أو للتفاعل بين الجنس والمجموعة .

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها:

1- ضرورة الإهتمام بتدريب الطلبة على إستراتيجيات حل المسألة الرياضية .

2-تضمين إستراتيجيات حل المسألة الرياضية لمحتوى الكتاب المقرر في مختلف المراحل التدريسية.

2 . دراسة مقاط (2006): هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام طريقة استقصاء الجماعي في التدريس الرياضيات في تحصيل طلاب الصف التاسع واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في محافظة غزة .وقد قام الباحث بإجراء تجربته على عينة مكونة من (84) طالب من طلاب مدرسة يافا الثانوية تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية درست بطريقة الاستقصاء الجماعي و المجموعة الثانية ضابطة درست بطريقة المعتادة ، كما قام الباحث بإعداد إختبار تشخيصي وإختبار تحصيلي في وحدتي الهندسة المستوية (الدائرة) والهندسة التحليلية ، قد أعد الباحث مقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات .

أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2005-2006 م على هاتين الوحدتين من كتاب الرياضيات للمنهاج الفلسطيني الجديد لطلاب الصف التاسع أساسي .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها ما يلي :

-أن يتبنى معلمو الرياضيات طريقة الاستقصاء الجماعي كطريقة تدريس في مجال الرياضيات جنبا إلى جنب مع الأساليب التدريس الأخرى.

- ضرورة إعداد معلم الرياضيات قبل الخدمة وأثنائها وتدريبه على إستخدام طريقة الإستقصاء الجماعي كأسلوب تدريسي من خلال عقد دورات تدريبية لذلك .

3- دراسة الحرباوي (2004): هدف هذه الدراسة الى معرفة أثر التدريس بنماذج أساليب التعليم في تحصيل طالبات الصف الرابع العام واتجاهتهن نحو الرياضيات وبالاختيار العشوائي حددت عينة بلغ عددها (147) طالبة من طالبات الصف الرابع العام التابعين لإحدى إعداديات المديرية العامة لتربية نينوى في العراق موزعين على ثلاثة شعب دراسية طبقت التجربة خلال الفصل الدراسي الأول للعام (2003-2004) لمدة تسعة أسابيع وبواقع ثلاث حصص أسبوعية و إعداد 24 خطة تدريسية .

وفي ضوء نتائج البحث تحت صياغة عدد من التوصيات منها :

- توظيف أكثر من نظرية من نظريات التعلم وأكثر من نموذج من نماذج تعلم الرياضيات في تدريس لتحسين مستويات الطلبة المعرفية والوجدانية .

- استخدام المداخل التدريسية التي تعتمد على اللعب لتساعد الطلبة على تعلم المفاهيم الرياضية بأسلوب التعزيز وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو الرياضيات .

4-دراسة عفانة ونبهان (2004) :هدفت الدراسة الى التعرف إلى مستوى الجودة في تحصيل الرياضيات في ضوء إختبار تيمس والإتجاه نحو تعلمها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتقنين أداتين على البيئة الفلسطينية بعد تطبيقها على عينة من طلبة الثامن الأساسي بغزة حيث تم تعديل بعض فقرات تيمس (timss) بما يتفق مع قدرات الطفل الفلسطسني وقد طبقت الأداتين على عينة من المجتمع الإحصائي في منطقة النصيرات عدد(86) طالبا وطالبة ، واستخدم الباحثان عدة أساليب إحصائية مثل إختبار t وبعد المعالجات الإحصائية تم التوصل للنتائج التالية :

1-وصل مستوى الجودة في الرياضيات في ضوء إختبار تيمس إلى مستوى نسبي قدره 38%.

2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الجودة في تحصيل الرياضيات في ضوء إختبار تيمس للأفراد العينة وإتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات .

3-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى جودة الرياضيات .

5- دراسة حسين (2001) : هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي نحو الرياضيات والجنس ومستوى التحصيل . تكونت العينة من (135) طالبا وطالبة . وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات ايجابية ، ووجود فروق دالة احصائيا في اتجاهاتهم نحو الرياضيات تعزى لصالح الإناث ذوي التحصيل المرتفع . (حسين ، 2001 : 39) .

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة زيجلر (ziegler and s 2003): وقد هدفت إلى تعرف على فاعلية أحكام ثلاث مجموعات من الأباء والمعلمين والتلاميذ أنفسهم في تشخيص تدني التحصيل الدراسي ، ولتحقيق أهداف الدراسة شارك (317) مفحوصا ،منهم (152) ذكرا ،و(165) أنثى ، من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، واستخدم في الدراسة مقياس المصفوفات المتتابعة العادي ((pm) للكشف عن الموهبة العقلية ، أما تقدير المجموعات لقدرات الطلبة فقد كان على تدريج خماسي بالنسب المئوية ، وفقا لمنهج ليكرت ، تم كشف (36) على أنهم موهوبون ، وأظهرت نتائج الدراسة إن (9) منهم متدنو التحصيل الدراسي، كما تم الكشف عن (74) على أنهم متوسطو التحصيل وكان (16) منهم متدني التحصيل ،كما أظهرت نتائج الدراسة أن أحكام الآباء في تقدير متدني التحصيل لدى الموهوبين كانت أفضل حالا من تقديرات المعلمين أو التلاميذ أنفسهم ، كما ارتبطت تقديرات المعلمين والتلاميذ يبعضها لدرجة متوسطة ، وكذلك باختبار الذكاء ، وعلى العموم فإن تقديرات المجموعات الثلاثة كانت أقل بدرجة كبيرة من نقاط إختبار مما يجعلها عمليا غيرصالحة لملاحظة وتقدير ظاهرة تدني التحصيل الدراسي لدى الموهوبين .

2- **دراسة هانا فين (hannafin scott 1998)** :هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام الرسم الهندسي في فهم واستيعاب المفاهيم الهندسية المختلفة لتلاميذ الصف الثامن وكذلك إلى معرفة تأثير الذاكرة العاملة لدى التلاميذ والأداء أثناء عملية التدريس والقدرة على حل المسائل الهندسية التي تعتمد على القدرة المكانية على التحصيل الدراسي ، وأتاحت الدراسة الفرصة للتلاميذ ليعملو خلال أفواج ويتعاونوا.

3- دراسة هارتوج واخرون (hartog.d,b;1998) :هدفت الدراسة إلى ربط تعليم الرياضيات وخاصة الهندسة مع الآباء والمجتمع و التجارة والصناعة والمصادر التي يمكن أن تساعد الآباء لتطوير وتنمية قدرات أبنائهم في تعلم الرياضيات .

وتضمنت الدراسة 26 نشاطا تعمل على بناء الثقة بالذات عند التلاميذ وتنمي لديهم احترام الرياضيات وبعض هذه الانشطة تساعد على تكوين سبعة أشكال هندسية مختلفة من خلال من خلال لعبة تسمى بازل وهي تساعد على تدعيم القدرات الهندسية والتفكير الهندسي .

وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية هذه الأنشطة والمواد الرياضية في التدريس :

وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين المعلمين والآباء حتى يمكن للآباء إستخدام مثل هذه الأنشطة في مساعدة أبنائهم لكي يتعلموا الرياضيات .

4- دراسة بوتكاوسكي واخرون(butkawski and other,1994) :هدفت الدراسة إلى إقتراح برنامج للطلبة من أجل تحسين قدراتهم في مهارات التفكير العليا في الرياضيات .

وقد إختار الباحث ورفاقه ثلاث عينات من الطلبة المتوسطين تحصيليا في الرياضيات من الصفوف الثالث والخامس والسادس الأساسي بلغ عدد كل من عينة على الترتيب (27,27,17) طالبا ،وقد تم توجيه إستراتيجيات الحل نحو تحسين التحصيل الدراسي وكذلك تحسين مهارات التفكير لدى الطلبة ،وتم إختيار ثلاث أنماط من التدريس :

1-التعلم التعاوني لتنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة و تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

2-تعلم إستراتيجية حل المسألة الرياضية .

3-تعلم من المنهاج المقرر مع برنامج إضافي لحل المسألة الرياضية.

وإستخدم الباحث ورفاقه أدوات الدراسة التالية :

1- إختبار حل المسألة الرياضية وقد تم تطبيقه قبليا وبعديا .

2- مقياس الإتجاه نحو الرياضيات.

3- قائمة ملاحظات التعلم ،الاستراتيجيات ، حل المسألة الرياضية لدى الطلبة .

4- إختبار تحصيلي لإختبارعينات الدراسة.

5- ورقة تقييم الطلبة للبرنامج التدريبي .

6- نشاطات معدة سلفا للطلبة.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

- تحسن واضح في استخدام الطلبة لاستراتيجية حل المسألة الرياضية الذين استخدموا البرنامج التدريبي .

- تحسن واضح في مستويات الثقة بالنفس لدى عينات الدراسة في تعلم الرياضيات .

- تحسن واضح في حل المسألة الرياضية الروتينية وغير الروتينية التي تتطلب مهارات تفكير عليا .

8 - التعقيب على هذه الدراسات :

من العرض السابق للدراسات يلاحظ أن معظمها تناولت المتغير المستقل محل الدراسة ألا وهو اتجاهات نحو مادة الرياضيات لدى عينة من التلاميذ ذات أطوار مختلفة ويمكن تحديد أهم الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات كالتالي :

< من حيث الأهداف :

. التعرف على ما إذا كانت هناك اتجاهات موجبة أم سالبة نحو مادة الرياضيات .

. التعرف على أهم مصادر الاتجاهات التي ترتبط بشكل قوي بالتحصيل في الرياضيات .

. قياس الاتجاهات بمقاييس مقننة .

< من حيث حجم العينة : اختلفت العينة من دراسة لأخرى وتراوحت مابين (118) و (560) تلميذا في مختلف الأطوار .

< من حيث نوع العينة : طبقت الدراسات على الطلبة بمختلف أطوارهم وأعمارهم وجنسهم ، فمن حيث المرحلة العمرية ن فكانت عينة الدراسة ممثلة من طلبة الجامعة كما في دراسة براماليت (2007) ، أما معظم الدراسات السابقة فكانت عينة الدراسة من طلبة المدارس وفي مراحل مختلفة فمنها من تناول طلبة المدارس في المرحلة الثانوية مثل دراسة إبراهيم أبوعقبل (2015) ، ودراسة خليفة وشبلاق (2012) ، وبعضها تناول طلبة المدارس في المرحلة الأساسية كدراسة باركينس (2002) ، ودراسة تابيا ومارش (2000) ، ودراسة علي (2008) ، وهناك دراسات تناولت عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا مثل دراسة جعارة (2013) ، ودراسة إبراهيم الشرع (2010) ، ودراسة حسام توفيق ناصر (1999) ، وهناك من تناول طلبة من المرحلة الأساسية العليا والثانوية ، كدراسة استيفز (2005) . كما اقتصرت الدراسات السابقة على الجنس والتحصيل ،

< من حيث أدوات جمع البيانات : يلاحظ أن جميع الدراسات المعروضة استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة ، كما اتبعت المنهج الوصفي ، عدا دراسة باركينس (2002) الذي استخدم المنهج التجريبي .

< من حيث نوع المكان : اختلفت بعض الدراسات السابقة في مكان إجرائها ، حيث أجريت دراسات في مناطق مختلفة من فلسطين منها دراسة جعارة(2013) ، في بيت لحم ، ودراسة خليفة وشبلاق (2012) ، في غزة ، ودراسة حسام توفيق ناصر(1999) ، في طولكرم ،أما دراسة إبراهيم أبو عقيل(2015) ، فقد أجريت في كل من فلسطين والجزائر ، كما أجريت دراسة علي(2008) ، في حضر موت ، ودراسة الشرع (2010) ، في عمان ، أما دراسة كل من براماليت (2007) ، واستيفز(2005) ، فقد أجريت في أمريكا ، ودراسة تابيا ومارش (2000) ، فأجريت في المكسيك .

< من حيث النتائج : تعددت المصادر المؤثرة في اتجاهات نحو مادة الرياضيات التي يتعرض لها التلميذ والتي تم ذكرها في الدراسات السابقة وهي على النحو التالي : الاختلاف في أساليب التدريس ، الجنس ، العمر ،المؤهلات لدى المعلمين ، التخصصات .

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الطلبة في مجالات الاتجاهات نحو الرياضيات تعزى إلى كل من متغيري الجنس .

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل بالنسبة للاتجاهات نحو الرياضيات .

. وجود فروق بين عينة من التلاميذ الذين لديهم ميل للمواد العلمية على الذين لديهم عزوف عنها أي يميلون للمواد الأدبية .

ومنه نجد أن معظم الدراسات خلصت إلى وجود فروق بين التلاميذ في الاتجاهات نحو الرياضيات .

و كذلك وجود اهتمام متزايد لدى الباحثين بالتحصيل الدراسي من خلال :

– معرفة العوامل المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي .

– بناء الخطط العلاجية لظاهرة تدني التحصيل الدراسي .

–استخدام أفضل الطرق الكفيلة برفع مستوى التحصيل الدراسي في شتى المباحث.

– الكثير من الدراسات السابقة أوصت بالتنويع في طرائق واستراتيجيات التدريس كما في دراسة عابد(2009)دراسة مقاط(2006)، دراسة الحرباوي (2004)، دراسة هانا فين (1998) ودراسة هارتوج (1998)، دراسة بوتاوسكي واخرون (1994).

– بعض الدراسات أوصت بالاهتمام بالمعلم وتدريبه قبل واثناء الخدمة ، مثل دراسة مقاط (2006)

– نلاحظ التنوع في منهاج البحث في الدراسات من المنهج التجريبي كما دراسة عابد (2009)، والبعض استخدم المنهج الوصفي كما دراسة عفانة(1996).

– بعض الدراسات دعت إلى ضرورة استخدام تقنيات العصر في تنمية التحصيل الدراسي مثل دراسة هان فين (1998).

– أكد الكثير من الدراسات على العلاقة الإيجابية بين تعليم التفكير الرياضي والتحصيل الدراسي منها دراسة هان فين (1998) ، ودراسة عفانة (1996) ودراسة بوتاوسكي واخرون (1994) ودراسة عابد (2009) .

الفصل الثاني : الاتجاهات نحو الرياضيات .

أولا : ماهية الاتجاهات .

تمهيد .

1 . تعريف الاتجاهات .

2 . أهمية الاتجاهات .

3 . أنواع الاتجاهات .

4 . خصائص الاتجاهات .

5 . مكونات الاتجاهات .

6 . النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات .

7 . قياس الاتجاهات .

ثانيا : ماهية الرياضيات .

. تمهيد .

1 . تعريف الرياضيات .

2 . أهمية الرياضيات .

3 . أهداف الرياضيات .

4 . فروع الرياضيات .

5 . نظريات في مجال تعلم الرياضيات .

. خلاصة .

تمهيد :

لم يحظى أي مفهوم آخر من مفاهيم علم النفس الاجتماعي بمثل ما حظي به مفهوم الاتجاه ، حيث يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبيا في الدراسات النفسية الاجتماعية ، بل وفي مختلف فروع المعرفة ، حيث أضحى مفهوما له عدة دلالات حسب نسق استعماله على مستوى الدراسات النفسية أو الاجتماعية و بالأساس الدراسات النفسية الاجتماعية ، فعن طريق الاتجاهات يمكن وضع الأفراد الناجحين في الحياة في المكان المناسب ،وتصميم برامج ومناهج جادة تراعي الاتجاهات ، وتعمل على التعزيز الايجابي منها وتنافي السلبي ، وتعد عملية تكوين الاتجاهات الايجابية من أهم أهداف المجتمع التربوية التي يسعى إلى إكسابها لأبنائه ومن خلال هذا فسنعطي أهمية لهذا المفهوم والذي ترتكز عليه دراستنا في هذا البحث .

أولا : ماهية الاتجاه :

لقد تعددت تعاريفه ، بتعدد الكيفيات والأطر المرجعية التي ينطلق منها كل باحث في دراسته لهذا المفهوم ، كالاتجاه النفسي ، والاتجاه المهني ، والاتجاه الصحي ، وبالرغم من هذا التعدد ، فإن هناك بعض الخصائص المشتركة يتفق عليها معظم الباحثين ، ومن أهم التعاريف المقدمة للاتجاه مايلي :

1 . تعريف الاتجاه :

1 . 1 . لغة :

. ورد في معجم الوجيز : أن الاتجاهات مشتقة من فعل اتجه ، بمعنى حذا حذوه وسار على طريقه . (مجدي محمد رشيد ، 2005 : 16) .

1 . 2 . اصطلاحا :

. ورد في معجم علم النفس والتربية : الاتجاه هو موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء كان رأيا ، أو اهتماما ، أم غرضا ، يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة . (عبد العزيز السيد ، 1984 : 17) .

. تعريف " البورت " : حالة استعداد عقلي وعصبي ، تنظم عن طريق الخبرة ، وتباشر تأثيرا موجها أو ديناميا على استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها . (علي قوادرية ، 2008 : 87) .

. تعريف " بوجاردس " : الاتجاه هو نزعة نحو أو ضد بعض عوامل البيئة ، وهو حصيلة الضغوط الاجتماعية التي تبذلها عناصر البيئة الخارجية على الفرد وذلك في إطار المعايير و العادات و التقاليد التي تمثل هذه القوى وهذه الضغوط المختلفة . (مقدم ، 2003 : 243) .

. تعريف " محمد السيد صديق " : مفهوم ثابت نسبيا ، يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين إما بالإيجاب أو الرفض ، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية ،

تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به . (سهام إبراهيم كامل محمد ، 2003 : 27) .

. تعريف " عبد الرحمان المعايطة " : تنظيم مكتسب له صفات الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده .(عبد الرحمان المعايطة ، 2000 : 162) .

وانطلاقا مما سبق يمكن القول بأن الاتجاهات هي وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الإنساني والتنبؤ. وهو أسلوب منظم ومنسق في التفكير و الشعور ورد الفعل اتجاه الأفراد والموضوعات . وكما تجسد في الوقت نفسه حاجة إنسانية تسعى لإيجاد الاتساق والانسجام بين ما يقوم به الفرد وما يفكر فيه ، وما يعمل به . وفي مجال اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات ، فهي تعبر عن الحالة الانفعالية للتلميذ وعن استعداده للقبول أو الرفض أو الحياد اتجاه مادة الرياضيات .

2 . أهمية الاتجاهات :

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في دراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتنشئة الاجتماعية وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل التربية والصحافة والعلاقات العامة والإدارة ، والتدريب القيادي لحل الصراعات وتنمية المجتمع ، ومكافحة الأمية ، والإرشاد الزراعي والتثقيف الصحي ، والإرشاد الديني والقومي ، وتوجيه الرأي العام والدعاية التجارية ، والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها من مختلف مجالات الحياة . ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات المسيرة لتحقيق أهداف العمل فيها وإضعاف الاتجاهات المعيقة ، بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه . (خليل غانم ، 1989 : 94) .

كما أن الاتجاهات توجه سلوك الأفراد وتدفعه دفعا موجبا يسبقه التعرف على اتجاهات هؤلاء الأفراد ومحاولة تعديلها في الاتجاه المرغوب فيه بغية تعديل سلوك الفرد .

3 . أنواع الاتجاهات :

تصنف الاتجاهات على عدة أسس تبعا لتصنيف "البورت" وهي كما يلي :

أ . على أساس الموضوع :

< الاتجاهات العامة : هي التي لها صفة العمومية ، وتنتشر و تشيع بين أفراد المجتمع مثل : الاتجاه نحو المبدأ القائل أن الوقاية خير من العلاج .

< الاتجاهات الخاصة : هي التي تنصب على النواحي الذاتية الفردية ، مثل الاتجاه نحو الزواج أو الأعياد والمناسبات القومية . (منسي محمود ، بدون سنة : 210) .

ب . على أساس الأفراد :

< الاتجاهات الجماعية : هي التي يشترك فيها أكبر عدد من الأفراد مثل : الاتجاه نحو فريق رياضي .

< الاتجاهات الفردية : هي التي تميز فردا على الآخر مثل : اتجاه فرد نحو شخص معين . (مازن ملحم ، 1995 : 25) .

ج . على أساس الوضوح :

< الاتجاهات العلنية (الشعورية) : فالاتجاه الظاهر هو الذي لا يجد صاحبه حرجا في ظهوره ، مثل الاتجاه نحو الفضائل كالأمانة والشرف .

. الاتجاهات السرية (اللاشعورية) : هو الاتجاه الخفي الذي يجد صاحبه حرجا في التعبير عنه أمام الملأ ويحاول أن يحتفظ به لنفسه و لا يبوح به ولمن شاركه إياه ، وقد ينكره أحيانا في مجال المجتمع الخارجي .(نشواتي ، 1996 : 477) .

د . على أساس القوة :

< الاتجاهات القوية : هو الذي يجعل الفرد أو صاحبه يدافع في سبيله قولا وعملا وبكل الطرق ،مثل : الاتجاه نحو الدين .

< الاتجاهات الضعيفة : عادة يكون تأثيره بسيط على الفرد إذ يقتصر في معظم الأحيان على التعبير عنه بالقول فقط . (الشايب ، 2007 : 101) .

هـ . على أساس الهدف :

< الاتجاهات الايجابية : هي تلك الاتجاهات التي تنحو نحو موضوع ما 0 شخصي ، بيئي) أي أنها تجذب الفرد بالتأييد والموافقة عليه .

< الاتجاهات السلبية : هي التي تجعل الفرد بعيدا عن موضوع ما شخصي أو بيئي أي تجعله ينفر منه ، ويكون بالمعارضة وعدم الموافقة . (خالد خميس ، 2006 : 20) .

4 . خصائص الاتجاه :

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص من أهمها :

1 . الاتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير .

2 . تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي .

3 . الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة على السلبية الشديدة .

4 . تتعدد الاتجاهات وتتنوع ، وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها .

5 . لها ثلاثة مكونات أساسية : معرفية وعاطفية وسلوكية .

6 . قابلة للقياس والتقويم .

7 . توجه سلوك الفرد والجماعة في أحيان كثيرة .

8 . ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى . (نشواتي ، 1983 : 472) .

إن هذه الخصائص للاتجاهات يجعلها على قدر من الأهمية ، وخاصة في البيئة التربوية ، وحتى تتكون اتجاهات ايجابية لدى الطلاب لابد من توفير البيئة التربوية الداعمة ، وتبني المعلم الطرق الحديثة في التدريس التي تجعل الطالب محور العملية التربوية والتعليمية ، وبذلك تتغير الاتجاهات نحو الأفضل ويرتفع التحصيل الدراسي ، وخاصة في مادة الرياضيات التي تتسم مواضيعها في الغالب بالتجريد ، مما يجعل الكثير من الطلاب ينفرون من دراستها وتتكون لديهم اتجاهات سلبية نحوها .

5 . مكونات الاتجاه :

تتضمن الاتجاهات ثلاثة مكونات تتفاعل فيما بينها وهي :

أ . **المكون المعرفي** : ويشمل على كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية و معتقدات و أفكار و أراء مرتبطة بموضوع الاتجاه ، أو ما يسمى بالاستجابة المعرفية التي تعتبر تقييم إدراكي للكيان يؤسس معتقدات الفرد نحو هذا الكيان .

ب . **المكون العاطفي** : تعتبر الاستجابة المزاجية استجابة عاطفية ، تعبر عن درجة تفضيل الفرد لكيان معين بمعنى هذا المكون يشير إلى الشعور بالارتياح أو عدم الارتياح ، بالحب أو الكراهية ، بالتأييد أو الرفض لموضوع الاتجاه . (جامعة القدس المفتوحة ، 1993 : ب ص) .

ج . **المكون السلوكي** : يتمثل في طريقة الاستجابة العملية التي يقوم بها الفرد نحو موضوع الاتجاه ، فإذا كانت اتجاهات الفرد سلبية نحو أفراد معينين فإنه يتجنب الالتقاء بهم ويتحاشاهم ، أما إذا كان اتجاهه ايجابيا نحوهم فإنه يسلك سلوكا ايجابيا نحوهم . ويتضمن هذا المكون جميع الاستجابات السلوكية الناتجة عن تبلور المكونين المعرفي والوجداني . (الشايب ، 2007 : 95) .

وبالتالي يمكن أن نقول بأن المكونات الثلاثة (المعرفي ، العاطفي ، السلوكي) للاتجاه تتفاعل فيما بينها ليتكون الاتجاه ، الذي قد يكون اتجاها ايجابيا ، أو سلبيا ، أو محايدا .

6 . النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات :

لما كانت الاتجاهات تمثل نتاجا مركبا من المفاهيم ، والمعلومات ، والمشاعر ، والأحاسيس ، التي تولد لدى الفرد نزعة واستعدادا معينا للاستجابة لموضوع معين ، فإن تفسير تكوين الاتجاهات يستند إلى عدد من النظريات ، وسنورد البعض منها فيمايلي :

أ . **النظرية السلوكية** : تقوم هذه النظرية على افتراض أساسي حو أن الإنسان يتعلم الاتجاهات بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات ، فكلما يكتسب الناس المعلومات والحقائق يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه المعلومات والحقائق . وتتكون الاتجاهات وتتطور من هذا المنظور عن طريق ثلاث عمليات هي : الترابط ، التعزيز ، التقليد . فقد ذهب " سكينر " إلى أن الاتجاهات تتشكل نتيجة لعملية التعلم المعزز خلال تفاعل الفرد مع الآخرين ، في حين فسرها كل من " دولارد " و " ميلر " بالغة المثير

والاستجابة على أنها :" تعميم الاستجابة من موضوع مثير معين إلى موضوع مشابه له " . أما " ماورر" فيشير إلى أن الاتجاهات ماهي إلا روابط بين المثير والاستجابة تتشكل عن طريق التعلم . (زياد بركات ، 2006 : 37) .

ب . نظرية الوظيفية : إذ تتمحور هذه النظرية حول المكون الإدراكي للاتجاه النفسي وهو ما يعرف بالمجال الذي يقع فيه موضوع الاتجاه .

ويرى " عبد الفتاح دويدار " في هذه النظرية أن الأساس الدافعي هو بمثابة فهم مقاومة تغير الاتجاهات . كما أن العوالم الموقفية والاتصالية الموجهة نحو تغيير الاتجاهات لها تأثيرات مختلفة متوقفة على الأساس الدافعي للاتجاهات . فمن خلال تعبير الفرد عن ذاته بالاتجاهات فإنه يستمد الإشباع عندما تكون هذه الاتجاهات متسقة مع مفهومه عن ذاته وقيمة الشخصية ، وقد تعمل الاتجاهات على حماية الشخص من الاعتراف بحقائق غير سارة عن ذاته أو عن الحقائق عن بيئته . (عبد الفتاح دويدار ، 2009 : 169) .

ج . نظرية البواعث : حسب هذه النظرية يتحقق تكوين الاتجاهات عن طريق عملية تقدير أو موازنة بين كل السلبيات والايجابيات أو بين صور التأييد والمعارضة للأشياء ، أو أفراد أو مواضيع معينة ، ثم اختيار أحسن البدائل بعد ذلك . وتؤكد هذه النظرية أن الأفراد يسعون دائما نحو الكسب وبالتالي تبنى الاتجاهات التي تحقق الإشباع والرضا . (زين العابدين درويش ، 2005 : 102) .

د . نظرية التوازن المعرفي " **لهايدر** " : تنطلق هذه النظرية من أن اتجاهات الأفراد النفسية نحو الآخرين أو نحو المفاهيم لها جاذبية ايجابية أو سلبية ، وتوازن عملية تتطلب التجانس بين كل العناصر المكونة للموقف وعدم وجود التوازن يولد ضغطا يدفع نحو تغير الاتجاهات ، فالفرد في رأي " هايدر " لديه نزعة قوية لفصل الاتجاهات التي تتشابه والتي تتنافر وعزلها عن بعضها البعض . (أحمد محمد عوض ، 2003 : 19) .

هـ . نظرية التنافر المعرفي " **لفيستنجر** " : وهذه النظرية هي مكملة للنظرية السابقة ، إذ تفسر الاتجاهات على أساس التنافر الإدراكي الذي يتفاوت في درجته وشدته . وكما أن هذه الشدة تعتمد على أهمية الإدراكات المتناقضة ، فالفرد يميل إلى تتبع الأفكار و الأراء التي تدعم اختياره ،ويتجنب تلك التي تؤدي إلى تنافر حول قراره الذي اتخذه . فاتجاه الفرد يتأثر بالمعرفة الموضوعية التي تقترب من القيم والمعايير والتقاليد التي يمارسها ، فكلما كانت المعلومة الجديدة متناسبة مع نسق قيم الفرد وتقاليده ، كانت أكثر تأثيرا في الدخول إلى المكون المعرفي للاتجاه ، لتحل محل معرفة سابقة قد لا تكون لها هذه الصفة . (جابر نصر الدين ، 2006 : 111) .

و . نظرية التعلم الاجتماعي : لقد ركز علماء التعلم الاجتماعي مثل " باندورا " و " والترز" على أهمية مفهوم ينفي عملية تكوين وتعديل الاتجاهات هي : التعزيز و التقليد أو المحاكاة ، حيث أشار " باندورا " و " والترز" إلى أن الاتجاه سواء كان (ايجابيا أو سلبيا) يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك

الأخرى عن طريق سلوك النماذج اعتمادا على أنواع التعزيز المقدم ، كما أن الأباء يقومون بدور كبير في تشكيل سلوك أبنائهم ، وعلى ذلك فيمكن أن يكون الأباء نماذج حسنة أو سيئة لأبنائهم خاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل ، بالإضافة إلى الأقران والبيئة المحيطة ووسائل الإعلام ، ولذلك يرى " عبد الله " أن من الممكن تطبيق جوهر هذه النظرية على نشأة وتطوير وتعديل أو تغيير الاتجاهات النفسية التي توجد لدى الراشدين وبوجه خاص الوالدين والمدرسين . (عبد الله ، 1989 : 124) .

7 . قياس الاتجاهات :

يعتبر قياس الاتجاهات النفسية من الموضوعات التي وجدت اهتماما بالغا لدى علماء الاجتماع ، لما لها من أهمية في العديد من ميادين الحياة ، وبالتالي تعددت طرق القياس وتعددت المقاييس المستخدمة في قياس الاتجاهات ، والجدير بالباحث أن يختار المقياس الذي يعطي كل أبعادا لاتجاه الذي ينوي قياسه ، ولا يقيس إلا ما وضع لقياسه مع توافر الشروط السيكومترية الأخرى ، وهناك نوعان من المقاييس :

1 . مقاييس مباشرة : مثل مقياس بوجاردس ، مقياس ثرستون ، مقياس ليكرت ، مقياس جاتمان ، مقياس التمايز السيمانتيل اوسجود وآخرين .

2 . مقاييس غير مباشرة : مثل الاختبارات الاسقاطية ، السيكودراما ، السوسيودراما .

أولا : المقاييس المباشرة للاتجاهات :

أ . مقياس" بوجاردس " للبعد الاجتماعي : يعتبر أول مقياس وضع لقياس الاتجاهات ويهدف إلى قياس المسافة أو البعد الاجتماعي التي تفصل بين جنس أو شعب وآخر ، حيث تسعى إلى معرفة درجة التقبل أو الرفض للأفراد في مجال العلاقات الاجتماعية . وكانت الدراسة التي طبق فيه " بوجاردس " هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفرهم من أبناء الشعوب الأخرى . وقد وضع " بوجاردس " سبعة عبارات أو استجابات تمثل متصلا متدرجا أول عبارة فيه تمثل أقصى درجات الرفض وهذه العبارات هي :

1 . أتزوج منهم .

2 . أصادقهم .

3 . أجاورهم .

4 . أزاملهم في العمل .

5 . أقبلهم كمواطنين في بلدي .

6 . أقبلهم كزائرين في وطني .

7 . أستبعدهم من وطني .

بحيث يجيب المفحوص على السؤال مثلا : ما هو موقفك من الجماعة "س" ؟ وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارة التي يراها معبرة عن وجهة نظره .

ولقد انتقد مقياس " بوجاردس " : أنه غير مقنن وعباراته ووحداته غير متساوية ، مما يصعب معه المقارنة الجيدة بين المفحوصين ، ولا يعطي مؤشرا أو شدة النزعة لرد الفعل ، كذلك لا يتيح الفرصة للحصول على معلومات عن أفكار المفحوصين ، بالإضافة اعتماده على المنطق ، وليس على القياس الامبريقي وبالرغم من هذه الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة إلى أنها مازالت تستخدم حتى الآن في بعض البحوث والدراسات مما يدل على أهميتها والاعتماد عليها . (إبراهيم عيد ، 2000 : 104) .

ب . مقياس " ثرستون " (طريقة المسافات المتساوية لقياس الاتجاهات) : لم يقف طموح " ثرستون " عن إمكانية ترتيب اتجاهات الأفراد كميا ، وإنما تخطى ذلك إلى محاولة بناء مقياس تتساوى فيه الفروق بين الدرجات المختلفة من التقييم السلبي وتقييم الايجابي ، وذلك بالتعاون مع زميله " شيف " (1925) ، وهذا المقياس يتكون من (11) فئة ، بحيث يمثل الطرف الأيمن أقصى درجات التأييد ، ويمثل الطرف الأيسر (الفئة الحادية عشر) أقصى درجات الرفض ، والرقم (2) يمثل الوسط ، وتعطي كل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل وعلى المفحوص أن يضع علامة (+) إلى جانب العبارات التي يرى أنه موافق عليها .

لكن هذا المقياس تعتريه بعض العيوب أهمها :

1 . يتطلب جهد كبير من المحكمين ليحددوا وزن كل عبارة من العبارات .

2 . قد يستعان بمحكمين ويتبين أنهم من المتعصبين أو المتميزين لرأي معين .

3 . هذه الطريقة ذات تكلفة وتحتاج إلى جهد كبير .

4 . صعوبته وتعقده .

5 . قد تختلف أنماط اتجاهات الأفراد ومع هذا قد يحصلون على الدرجات نفسها .

6 . افتقار الأوزان التي يقدمها المحكمون إلى الموضوعية وذلك لاختلاف الثقافات التي يمثلونها ؟ (محمد شحاتة ربيع ، 2000 : 183) .

ج . مقياس " ليكرت " : أعده العالم " ليكرت " عام 1932 على أنه يمثل أسلوبا جديدا لقياس الاتجاهات ، وطريقة " ليكرت " من أكثر الطرق انتشارا لقياس الاتجاهات نحو العديد من الموضوعات ويتكون هذا المقياس من عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي نريد قياسه بدرجات متفاوتة ، من الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة بشدة .

ويمكن الاعتماد على هذا المقياس في ترتيب الأفراد قياسا لمواقفهم من موضوع الاتجاه والدرجات التي يحصل عليها الفرد وكذلك يتضمن مقياسا لشدة اتجاهه نحو كل عبارة من العبارات الممثلة للمقياس .

وتتلخص هذه الطريقة في تقديم مجموعات من العبارات التي تدور حول موضوع الاتجاه ، بحيث أن لكل عبارة خمسة اختيارات ، ويطلب من المفحوص أن يختار إجابة واحدة فقط من الخيارات الخمسة ، لكل عبارة ويضع إشارة (+) في خانة هذه الإجابة ، على النحو التالي :

1 . أوافق بشدة .

2 . أوافق .

3 . أوافق إلى حد ما .

4 . لا أوافق .

5 . لا أوافق بشدة .

ورغم بعض الانتقادات التي قدمت لطريقة " ليكرت " لقياس الاتجاه إلا أنها تتميز بعدة مزايا أهمها :

1 . أنها تعتبر طريقة أسهل من طريقة " ثرستون " في قياس الاتجاه . 2 . لا يحتاج تطبيق هذا المقياس إلى جهد كبير في حساب قيم العبارات أو وزنها بالنسبة للاتجاه موضوع القياس .

3 . تتميز فقرات المقياس بالتناسق الداخلي الذي يسمح بقياس الاختلافات في الاتجاهات على بعد واحد .

4 . أن هذه الطريقة تتيح للباحث قياس درجات الاتجاه بالنسبة لكل عبارة .

5 . تسمح هذه الطريقة باستخدام أعداد كبيرة من العبارات في المقياس .

6 . قد لا تحتاج هذه الطريقة إلى محكمين . (المجاميد شاكر ، 2003 : 224) .

ثانيا : الطرق الغير مباشرة للقياس :

أ . المقابلة الاكلينيكية .

ب . دراسة تواريخ الحياة : إن دراسة التواريخ الذاتية للحياة دراسة مقارنة يوضح بعض الاتجاهات .

ج . استخدام التكتيكات الإسقاطية . (الحرباوي ، 2004 : 71) .

ومنه يمكن القول أن عملية قياس الاتجاهات ليست بالعملية السهلة ، وأنها مرت بالعديد من المراحل وتطورت وواجهت العديد من الانتقادات لتلك المقاييس لأنها لا تستطيع قياس الاتجاهات بشكل تام ، لوجود العديد من العوامل التي تتداخل في تكوين الاتجاهات ، وتعديلها وبالتالي لا يمكن الحكم بأن هناك مقياس أفضل من الآخر ولكن طبيعة الدراسة هي التي تحدد ذلك المقياس ، والملاحظ أن مقياس" ليكرت " هو من أشهر المقاييس استخداما في الدراسات والبحوث ، لأنه أكثر شمولا وأكثر دقة ونتائجه أكثر ثباتا ، وعدم حاجة أسلوب " ليكرت " إلى لجنة تحكيم كبيرة لتحديد أوزان كل فقرة من فقرات المقياس بالإضافة إلى اشتمالها إلى جانب استجابات القبول والرفض ، استجابات غير محددة عندما يعجز المفحوص عن إبداء رأيه على إحدى الفقرات وكذلك موضوعيته ، (الزبيدي ، 2003 : 135) .

ثانيا : ماهية الرياضيات :

تعتبر الرياضيات من العلوم الهامة والضرورية لأي فرد مهما كانت ثقافته لأنها تأخذ حيزا هاما في الحياة ، ويحتاجها الفرد في اتخاذ القرارت المتعلقة بأمور حياته اليومية وللرياضيات دور مهم في تقدم الكثير من المجتمعات ، لأنها تعمل على حل الكثير من المشكلات التي تعترض المجتمع الذي يسعى لأن يكون مجتمعا علميا وتقنيا باعتبارها علم تجريبي من إبداع العقل البشري لأنها لغة عالمية تستخدم رموزا و تعابيرا محددة كما لاننسى أنها فن يتضح ذلك في تناسقها وترتيب وتسلسل الأفكار الواردة فيها ، لهذا فإننا نجد أن الرياضيات تدخل في جميع المجالات من علوم تجريبية أو تكنولوجية ، الفلك ، الهندسة

المعمارية ، وكذا العلوم الإنسانية ....الخ ، فكل هذه العلوم تستقي بنائها من الرياضيات ، ومن خلال هذا سنعطي أهمية لهذا المفهوم والتي ترتكز عليه دراستنا في هذا البحث .

1 . تعريف الرياضيات :

ليس للسؤال : ما هي الرياضيات ؟ جواب عام متفق عليه ، فحتى الرياضيين أنفسهم نجد لديهم إجابات مختلفة لهذا السؤال ، إذ لا يوجد تعريف مقبول لدى جميع الرياضيين . (عبد الله ابن عثمان المغيرة ، 1989 : 20) .

حيث يعرف المكتب العالمي للبحوث في الرياضيات بأنها : "هي إحدى مبتكرات العقل البشري المنبثق من خبرة التفكير التحليلي ، أي التفكير الذي يقوم بتجزئة خبرة معقدة إلى مركبات بسيطة ثم البحث عن العلاقة بين المركبات " . (المكتب العالمي للبحوث ، 1983 : 116) .

ويرى " جون ديوي " الرياضيات أنها : لغة المنطق ، وأن الرموز والعلاقات و الأرقام تساعد على سرعة التفكير المنطقي ودقته . (سيد خير الدين ، 1989 ، 384) .

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن الرياضيات تتماشى ومسيرة التطور العلمي والحضاري ، أي أنها فعالة في يد الإنسان في مسايرة حياته اليومية من أجل حل المشكلات التي تعترضه .

2 . أهمية الرياضيات :

يتأثر كل جزء من حياتنا تقريبا بالرياضيات ، ولعبت دورا أساسيا في تطور التقنيات الحديثة : كالأدوات ، المواد ، ومصادر الطاقة التي جعلت حياتنا وعملنا أكثر يسرا .

في العلوم : للرياضيات دور هام في جميع الدراسات العلمية تقريبا إذ تساعد العلماء على تصميم تجاربهم وتحليل بياناتهم . ويستخدم العلماء الصيغ الرياضية لتوضيح ابتكارهم بدقة ووضع التنبؤات المستندة إلى ابتكارهم .

في الحياة اليومية : تتدخل الرياضيات في تفاصيل حياتنا اليومية البسيطة منها والمعقدة ففي الأمور البسيطة نتعرف على الوقت ، وباقي نقودنا بعد شراء شيء ما ، وفي الأمور المعقدة كتنظيم ميزانية البيت أو تسوية دفتر الشيكات ، وتستخدم الحسابات الرياضية في الطبخ والقيادة والبستنة ، والخياطة ، ونشاطات عامة عديدة أخرى . (أسماء سليم ، 2011 : 2) .

وبالتالي يمكن القول أن الرياضيات تقوم من العلم مقام العمود الفقري في الجسم ، فهي لغة العلوم إذ أن هذه العلوم لا تكتمل إلا عندما نحول نتائجها إلى معدلات ونحول ثوابتها إلى خطوط بيانية .

3 . أهداف تدريس الرياضيات :

لقد أورد " جونسون ورايزنج " قائمة من الأهداف لتدريس الرياضيات وهي كالتالي :

. تبصير الطالب بمقرر الرياضيات ومساعدته على اكتساب كفاية من المفاهيم و المبادىء والمعلومات الرياضية .

. تعريف الطالب وتزويده بعناصر لغة الرياضيات من مصطلحات ورموز ومفاهيم وعلاقات وحقائق .

. تنمية القدرة على فهم وتحليل العلاقات الكمية ، والعلاقات في الفضاء لفهم البيئة التي يعيش فيها الطالب .

. تعريف الطالب باللغة الرياضية ، ودقة المصطلحات والتعابير المستخدمة ، وبالدور الذي تلعبه اللغة في إيصال المعرفة الرياضية بدقة ووضوح .

. تمكين الطالب من إدراك البناء الرياضي ومكوناته ، ومساعدته على تنمية تفكيره المنطقي .

. القدرة على إجراء الحساب بفهم ودقة وكفاءة .

. تنمية اتجاهات ايجابية نحو الرياضيات وتذوق جمالها ومتعة العمل بها .

. تطوير طرائق مناسبة لتعلم الرياضيات وإيصال المعرفة الرياضية للآخرين . (فريد كامل أبو زينة ، 2007 : 15) .

وبالتالي فالرياضيات تسعى إلى إكساب الطلبة المعرفة و المهارات كالقدرة على التعميم ، وفك الرموز ...الخ حيث تعود التلاميذ على التفكير الذي ينمي عقولهم بصفة منطقية .

4 . فروع الرياضيات :

للرياضيات فروع عديدة ، وقد تختلف هذه الفروع في نوعية مسائلها والتطبيقات العملية لنتائجها ، ومن أهمها :

أ . الحساب : يشمل دراسة الأعداد الصحيحة و الكسور والأعداد العشرية وعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة ، وهو بمثابة الأساس لأنواع الرياضيات الأخرى حيث يقدم المهارات الأساسية مثل العد وتجميع الأشياء والقياس ومقارنة الكميات . (أسماء سليم ، 2011 : 1) .

ب . الجبر : الجبر الكلاسيكي بشكل عام دراسة موسعة ومجردة للأعداد والنقاط ، أما الجبر الحديث هو نظام مجرد واستنباطي مبني على المسلمات والتعاريف الأولية و الخصائص . (فريد كامل أبو زينة ، 2007 : 15) .

ج . القياس : هو عبارة عن عملية تعتمد على استخدام حواسنا الخمس لجمع البيانات والمعلومات ويأخذ القياس عدة أشكال تختلف في النمط والدقة والنوع .

د . حل المشكلة : إن الاستخدام الحق للرياضيات يكون في تطبيقها على مشكلات حيوية وواقعية ، حيث أن لكل مشكلة بداية ولها عمليات تجري فيها ولها هدف هي بالغته ، ولا قيمة للعمليات الحسابية المجردة في جمع وطرح وضرب وقسمة ما لم يكن في جيوب التلاميذ ، كحساب عدد النقود في المنزل ، وفي جيوب التلاميذ في الصف ....الخ . (حسن عبد الباري ،1990 : 730) .

هـ . الهندسة : هي دراسة الأشكال وخصائصها والعلاقات فيما بينها ، كعلاقات التوازن والتطابق والتشابه ، سواء كان ذلك في المستوى أو الفضاء . (أسماء سليم ، 2011 : 2) .

5 . نظريات في مجال تعلم الرياضيات :

أ . نظرية بياجيه :

أجرى " بياجيه " كثير من الأبحاث والتجارب حول النمو العقلي والتطور الإدراكي عند الأطفال ، وركز في دراسته على كيفية عمل العقل ، وليس على ماذا يعمل أو ماذا يستطيع أن يعمل ، ومن خلال تجاربه استخلص أن النمو العقلي للأطفال يمر بعدة مراحل مختلفة ، أي مختلفة من ناحية الخصائص وطرق وأساليب التفكير في كل مرحلة ، وقد جمعها في أربعة مراحل رئيسية وحدد لكل منها فترة زمنية تقريبية ، وهي كمايلي :

1 . المرحلة الحسية الحركية .

2 . مرحلة ما قبل العمليات .

3 . مرحلة العمليات الحسية .

4 . مرحلة العمليات المجردة .

إن ترتيب هذه المراحل الأربع هو ترتيب ثابت أي أن كل طفل يمر بهذه المراحل في الترتيب ، أما معدل التقدم في كل مرحلة أو الانتقال من مرحلة إلى المرحلة التي تليها فهو فير ثابت ، حيث يعتمد على عوامل كثيرة من أهمها النضج ، الخبرة ، والتعلم الفعال وعامل الاتزان . (عبد الله بن عثمان المغيرة ، 1989 : 46) .

ب . نظرية برونر :

يتفق العالم الأمريكي " برونر " مع " بياجيه " في كثير من أرائه حول تعليم الأطفال والتطور العقلي لديهم ، إلا أن برونر يركز في أبحاثه ومناقشاته على تعلم الرياضيات والعلوم ، وقد افترض برونر ثلاث مستويات أو ثلاث صيغ لتمثيل المعرفة ، أي أن الطفل يمر بثلاث مستويات يمثل في كل منها معرفته بشيء ما بطريقة مختلفة ، وهذه المستويات الثلاث هي كالتالي :

1 . التمثيل الحسي .

2 . التمثيل الشبه الحسي .

3 . التمثيل الرمزي .

وهي تشبه إلى حد كبير المراحل الأخيرة التي اقترحها بياجيه للتطور العقلي لدى الأطفال . (عبد الله ابن المغيرة ، 1989 : 53) .

ويعتبر" برونر" من أهم مناصري التعلم بالاكتشاف ، والاكتشاف في نظره هو مساعدة الطالب ليتوصل إلى الحقائق الرياضية بنفسه ، ويؤكد أن المهم في الاكتشاف ليس النتيجة المكتشفة ولكن المهم هو سلسلة تلك العمليات التي يقوم بها الطالب والمؤدية إلى الاكتشاف والتي تجعل من الطالب يشارك فعلا في عملية التعلم في صنع المعلومات . (خولة مصطفى علي ، 2004 : 93) .

خلاصة :

من خلال إلمامنا بمحتويات هذا الفصل تتضح لنا أهمية تناول الاتجاهات وما لها من قوة تأثير على الأفراد ، بحيث يمكن الاستدلال عليها من خلال سلوكياتهم لأنها عبارة عن تقييمات للحب أو التفضيل أو الكره ، كما تمثل تفاعلا بين العناصر البيئية المتنوعة وأن الاتجاه هو حالة مكتسبة ينشأ من خلال الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الفرد وتحدث له تأثير في حياته في المستقبل .وأن للاتجاهات خصائص عديدة ومتنوعة ، كما يمكن قياس الاتجاهات بعدة طرق . كذلك يتضح لنا أهمية تناول موضوع مادة الرياضيات باعتبارها من المواد التعليمية المهمة بالنسبة للمقرر الدراسي للمواد ، حيث لا نستطيع أبدا وصف نظرية ما بالعلمية إن لم تستند على بناء رياضي سليم لأنها تعتبر مادة علمية مجردة كما أنها تتميز بالتسلسل والترابط في مواضيعها فلا يمكن تقديم درس عن درس آخر أو تأخيره ، كما أن نجاح هذه المادة مرهون بالاستراتجيات التي تستعمل أثناء التدريس كي تصبح مادة سهلة وممتعة وبالتالي تكوين نظرة ايجابية نحو مادة الرياضيات .

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي.

2- أهمية التحصيل الدراسي .

3- أنواع التحصيل الدراسي .

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

5- أدوات قياس التحصيل الدراسي.

6- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي .

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس ، والذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الإداريين في قدرة التعلم وإكتساب المعلومات المختلفة ، مما يؤدي إلى كثرة شكاوى المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليميهم ، والسبب في ذالك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي إنخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر ، والنتيجة النهائية عي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنوات دون وجود معالجة قطعية وحقيقية للمشكلة وأسبابها ، من هنا جاء إهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين ، لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته .

1- تعريف التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف السامية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامج التربية والتعليم ، باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقيها للأهداف المسطرة .

يشير الفراهيدي "2005 في "كتاب العين" إلى أن الفعل "حصل " يعني :بقي و ثبت ، و" التحصيل" هو: تمييز ما يحصل. (الفراهيدي،أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد ،2005: 194)

ويعرف "السالم والطراونة"(1997) بأنة مقدار ما يحققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية أو مجموعة مواد نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية تعلمية .

أما (الزعيمي،محمد،1995) فقد عرف التحصيل الدراسي بأنه النتيجة التي يحصل عليها التلميذ بعد إجراء عملية التعليم والتعلم في برامج الدراسة وفي جميع المستويات .

و يعرفه "إبراهيم الكناني" بأنة كل ما يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة ، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المعلمين أو كلاهما.(سعد الله الطاهر ،1991: 47).

و يعرفه" فيجابلن"يعرفه على أنه " مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي ، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كلهما.(أحمد كمال،عدلي سليمان ،1972: 48) .

يعرفه الدكتور "فاخر عاقل " كلمة التحصيل أنة " اكتساب و هو الحصول على المعارف والمعارات ،ويحدد باللغة الفرنسية (acquuisition) وبالانجليزية (attaittmement).(فاخر عاقل ،1971: 106).

2- أهمية التحصيل الدراسي :

يكتسب التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعة حيث أن التحصيل الدراسي يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع لا يوازيه في ذالك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل ، كما أن التحصيل منم للحياة وتقدم الفرد فإنه أيضا هام جدا

للمجتمع وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام للتحصيل الدراسي والنجاح.

ولاشك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي ، وتقبل الفرد لذاته ، ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة و خارجها . (أحمد،2010: 14)

فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل ، كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل على تدريب وتخريج الطلاب تعتبر المعدل الذي يحصل مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنعى تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين.(بوحالفة،2015: 15) .

3- أنواع التحصيل الدراسي:

1- التحصيل الدراسي الجيد: يعرف التحصيل الدراسي الجيد على أنة سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي والزمني .

2- فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع وحسب التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى التوقع .(عبد الحميد اللطيف،1990: 188)

3- التحصيل الدراسي الضعيف: يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين، العام و الخاص ، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية ، أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات والفيزياء.(نعيم الرفاهي،1979: 436) .

يعرف التحصيل الدراسي الضعيف بأنة حالة ضعف أو نقص أو عبارة عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة ،عقلية ، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي .(عبد المجيد عواد ،2012: 58) .

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك عوامل عدة متداخلة فيما بينها تؤثر على التحصيل الدراسي ومن بين هذه العوامل نذكر :

1- العوامل العقلية :

تتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل ،ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية من أهمها نجد:

- **الذكاء:** هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل، وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بينهما ، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال . (عبدي سميرة،2011:121)

يعتبر نقص الذكاء من أقوى الأساليب التي تبدو في حلات التأخر الدراسي الذي يستعصي علاجه ويقول "محمد خليفة بركات" إذا كان الذكاء عاليا فإن الأمل يكون كبيرا في قدرة التلميذ على الإلتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي إلى التأخر .

- **القدرات الخاصة :** لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة ومن بينها القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية ، وكذالك القدرة على الإستدلال العام .

2- العوامل الجسمية :

بالنسبة للعوامل الجسمية العامة للتلميذ والعاهات الخلقية ، نجد من قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه في المدرسة ومن أكثر العاهات المنتشرة في مدرستنا ضعف حاستي السمع والبصر وكذالك عيوب النطق .

3- العوامل التربوية :

إضافة إلى عوامل عقلية وعوامل جسمية ، توجد عوامل تربوية تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعشها التلميذ داخل المدرسة.

- **المعلم كعامل أساسي في التحصيل الدراسي :**

للمعلم دور أساسي في مستوى التلاميذ وتحصيلهم إما سلبا أو إيجابا وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ ، وحالته المزاجية العامة ، ونمط الشخصية مدى قدرته على تعميم اختبارات تحصيلية بطريقة جيدة ، موضوعية ، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه التلاميذ.

- الجو الاجتماعي المدرسي :

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر على التلاميذ ، فإن كان القسم يتسم بالتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع المدرسي ، بين الأستاذ والتلاميذ ، بين التلميذ وزملائه والتلميذ والهيئة الإدارية فإن ذلك يؤدي الى ارتفاع المستولى التحصيل الدراسي لديهم ، أما إذا اضطربت العلاقة بين المجتمع المدرسي وانتشرت الأساليب اللاسوية ،فالتلميذ يصبح عاجز عن التكيف مع هذا المجتمع مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي .

- المنهاج :

إن هذا البرنامج مبني على أسس سليمة بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعيد من أجلها حيث تكون متكيفة مع نموه الفيزيولوجي والنفسي لتلميذ ويكون تحصيله جيدا ، وإذا حصل العكس يكون تحصيله ناقص .

- الادارة والتحصيل والدراسي :

يمكن للنظام الاداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلبا أو أداء التلاميذ ، فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة ومعلمين جيدة ، أثر ذالك ايجابيا ، أما إذا كانت العلاقة غير جيدة فإنها تؤثر سلبا على التلاميذ ، وكما أن نمط دكتاتوريا ، يكون له أثر مباشر في تراجع وانخفاض مستوى التلاميذ ، ولنظام الامتحانات من حيث الاعتبارات الأساسية ، كالتقويم والموضوعية والظروف الملائمة تؤدي دورا في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه . (عبدي سميرة ، 2011 : 123)

4- العوامل الاسرية :

تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية والجسمية والعقلية لدى التلاميذ ، وتتحدد هذه الأوضاع فيما يلي :

*** المستوى الثقافي للأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين :**

ذلك لما له من تأثير كبير على تحصيل التلميذ ، من حيث مساعدته على مراجعة دروسه ومراقبة مختلف نشاطاته المدرسية ، وهو بذالك يتلقى العناية الكافية للدراسة .

*** الجو السائد داخل الأسرة :** للجو الأسري السائد داخل الأسرة تأثير بالغ في تحصيل التلميذ ، فإن كان التلميذ يعيش في مكان يسوده الاستقرار والراحة فإن ذلك يسمح له بالدراسة والتحصيل الجيد.
(عبدي سميرة ، 2011: 124).

5- أدوات قياس التحصيل الدراسي :

1. الاختبارات التقليدية:

- العلامات الدراسية اليومية: يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم، وأثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس، يبنى عليها فيما بعد التقييم .

- الأعمال المنزلية: ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية ،التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لعم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم .

- الاختبارات الشفوية : وفيما يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة ، وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا اخطأ ينتقل إلى آخر ، وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا.

- اختبار المقال والتقارير والمناقشة : وعنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التغيير والتنظيم والتعميم وعي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية حلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة ، " وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه وحفظه لينشئ الإجابة على شكل مقال ، ويمكن للمقال أن يظهر قدرة التلميذ على اختبار الأفكار والحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثر على عادات استذكار التلميذ ".(عبد العالي الجسماني،1994: 396) .

2- الاختبارات الحديثة أو المقننة : نذكر منعا ما يلي:

. اختبار الخطأ والصواب :من اشعر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها ، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيح والبعض الأحر خاطئ ، ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الاخر صحيح وان تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب، "ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين " . (عبد العالي الجسماني،1994: 403) .

. اختبار ملئ الفراغ : يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها " ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل الحسابية ".(عبد العالي الجسماني ،1994: 408) .

. اختبار المطابقة أو المقابلة : وعوا كثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية ، وهو عبارة عن قائمين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام ، ويطلب من المتمدرس من إلحاق الشبيه بشبيهه فيها " وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات ، كما تستخدم في الرسم البياني أو الحائط ، وترمز أجزاء الرسم و يقوم التلميذ قابلة الأجزاء بالوظائف وأسمائها ".

.إختبار الترتيب: في هذا النوع من الاختبارات تعطى جل متعددة عشوائية ، غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية ، و يطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم ومفهوم وبناء .(عبد العالي الجسماني ،1994 :407).

6- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي :

هناك العديد من النظريات المفسرة المفسرة للتفوق الدراسي والتحصيل الدراسي عامة منها:

1- النظريات الفيزيولوجية :

لكل إنسان كليتين وفوق كل واحدة غدة تسمى بالكظرية أو الكظر وتعد من الغدد الصماء وتتكون من قشرة ومخ وهما تختلفان وظيفيا وبنائيا . (مدحت صليح ، 1990 : 110).

وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات تنبيهات الجنسية فيفرز هرمون انتروجين والبروجيستيرول أما النخاع فيفرز هرمون الاندرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة خاصة ، وأصحاب هذه النظرية يهتمون بالقدرات العقلية تتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة هرمون القدرات العقلية تتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة أكثر مما تتحدد بالنخاع يمكن أن ينشأ بالنشاط العقلي عن عملية إمداد بالطاقة للعمل .

ويرى أنصارها أن الأذكياء وأصحاب القدرات العقلية الفائقة ، حلت التحصيل الدراسي والتفوق لديهم نشاط عقلي نخاعي أدرينالي أكثر من العاديين ويؤكد هذه الحقيقة كل من دراسات بريجمان وماجونس عام 1976 لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعاقبته بإفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل المنخفض .

2- النظرية الوراثية :

تعتمد على الدلائل التي تشير أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أم من ضوء عدد من القدرات العقلية تتعدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة هرشود 1954 ، حيث أثبتت في أكثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء إذا يمتد من 50 % والنتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قام بين يركز سنة 1928 و بينت فيه الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في التأكيد صحة أرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوأم المتناظرة والتوأم الغير متناظرة والإسقاط وغير ذلك من الاحتمالات والمختلفة للقرابة ومدى إقترابه أو إبتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد . (محمد زيدان حمدان ،1981 :360).

3- النظرية البيئية :

وهي تقوم على أساس أن التعرقل في تحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة بمعنى هذه العوامل يمكنها أن تساعد على التفوق بمعنى أن العوامل البيئية كل ما يحط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التى يعيش فيها التلميذ والمسيرة بوحدة ثقافتها وتراثها ومظاهرها الاقتصادية و الإجتماعية . (محمد زيدان حمدان،1981 : 361).

وكثير من الدراسات المؤيدة لهذا الاتجاه الذي يرى بأن البيئة لها أثار علمية وتربوية سلبية وايجابية ومن الدراسات على ذالك دراسة نيومان و هولن وكذالك منكسرة في كتابه الشهير "روح القوانين "إذ بالغ في

هذا الكتاب في تركيزه عند أثر البيئة الطبيعية و الاجتماعية على الفرد حتى إن جعلها السبب الرئيسي في اختلاف الأفراد و الأمم في شؤون الشرائح والقوانين والتقاليد والعادات والى مثل هذا ذهب إبن خلدون واعتبر أن البيئة بصفة عامة في دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية و الجماعية وحتى أنه لم يفاخر أي ظاهرة فردية أو اجتماعية إلا جعلها مدينة لهذه البيئة . (أحمد الوافي ، 1959 : 57).

4- النظرية التكاملية :

وتفسر هذه النظرية التفوق دراساتها كما يلي :

- أن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العماليات والأنشطة الفيزيولوجية .

- يحتاج التفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر من الذكاء والدافعية .

- توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية .

الاستعانة بالمقاييس النسبية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق ألتحصيلي . (مدحت صالح ، 1990: 114).

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع التحصيل الدراسي بإعتباره أحد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها الحكم على أداء المتعلمين وعلى أداء النظام التربوي العمومي حيث تم التطرق الى مجموعة من التعاريف التي تناولته والتي تربطه أحيانا بالخصائص الشخصية للمتعلم وتربطه وأحيانا أخرى بالمنهاج والمادة الدراسية ، وقد أجمع المختصون في مجال التربية على أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي منها العوامل الشخصية والعوامل الأسرية والعوامل المدرسية وتم التطرق إلى أدوات قياس التحصيل الدراسي كالملاحظة والمقابلات الفردية والجماعية والإختبارات التحصيلية التي تم التطرق إلى أنواعها بشكل مفصل ودقيق وفي الأخير تم التطرق إلى النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي .

الجانب الميداني

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

. تمهيد.

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة .

3- عينة الدراسة .

4- أدوات الدراسة .

5- صعوبات الدراسة .

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة ضرورية من مراحل البحث،يقوم بها الباحث قصد تدعيم نتائج الجانب النظري،ومحاولة إيجاد حل الإشكال المطروح من خلال إثبات صحة الفرضية التي تم وضعها أو نفيها وذلك بإخضاعها للتطبيق.

ويشمل الجانب الميداني لبحثا هذا على فصلين ،الفصل الرابع مدخل للجانب الميداني والتي تشتمل على مجتمع الدراسة و عينة الدراسة وكذا الشروط العلمية للأداة وهي الصدق والثبات كما اشتمل على المنهج المستخدم وأدوات الدراسة .

أما الفصل الخامس يحتوي على عرض و مناقشة و تفسير الفرضيات.

1. منهج الدراسة :

المنهج الوصفي : ولقد اخترنا هذا المنهج في الدراسة كونه يتماشى مع موضوع الدراسة الذي يهدف إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات نحو مادة الرياضيات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ،فهو أسلوب من أساليب البحث التي تدرس الظاهرة دراسة كيفية وتوضح خصائصها ، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عطوي جودت ، 2000 : 173)

2. مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الأفراد الذين سيتم تعميم نتائج البحث عليهم وهم مجموعة تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية سي أمحمد بوقرة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى .

3. عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على 80 تلميذ و تلميذة من السنة الأولى ثانوي بثانوية سي أمحمد بوقرة بخميس مليانة و قد تم توزيع االعينة حسب التخصص.

4. أدوات الدراسة :

4-1- استبيان الاتجاهات نحو مادة الرياضيات :

الذي يعتبر من أدوات جمع المعلومات استخداما في العلوم التربوية و النفسية والهدف من الدراسة الميدانية هو تطبيق مقياس الاتجاهات نحو مادة الرياضيات المعد من طرف (الدكتور حجاج غانم، 2013 : 149-159).تمثل في الدراسة الحالية على شكل مقياس مقدم للتلاميذ السنة الأولى ثانوي واشتمل المقياس على47 فقرة .

وتم استخدام مقياس ليكرت لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة الرياضيات للسنة الأولى ثانوي بمدينة خميس مليانة، لأنه يعد من أفضل الأساليب لقياس الاتجاهات ذلك لسهولته وعدم شعور العينة بالملل عند الإجابات على الأسئلة وقد استخدم ليكرت (5عبارات) وهي كالتالي :

كالتالي موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، وتعبر على درجات مختلفة من الموافقة حول الموضوع المراد قياسه بحيث يطلب من المفحوص أن يضع علامةx في المكان المناسب، وتعطى هذه الاستجابات الدرجات 1.2.3.4.5 إذا كانت الجملة تعبر عن معنى مؤيد للاتجاه وتعطى عكس هذه الدرجات إذا معناها معارضا لذالك.

الجدول رقم(1): يمثل الأبعاد والبنود الذي ينتمي إليها

الرقم	أبعاد الدراسة	عدد البنود	أرقام البنود
01	الإقناع بأهمية الرياضيات	10	1-2-3-4-5-8-9-10-12
02	الشعور بالسهولة الأكاديمية للرياضيات	25	13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-31-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48
03	الإتجاه الإيجابي نحو مادة الرياضيات	13	6-7-25-26-27-28-29-30-32-33-34-35-36

4-1-2 – صدق الأداة : حيث تم تطبيق هذا المقياس على عينة من التلاميذ مكونة من 40 تلميذ ، و تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية للتأكد من صدق الأداة .

– صدق المقارنة الطرفية :تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعة العليا و المجموعة الدنيا بواسطة اختبار(T) حيث أخذت نسبة 27% من الطرف العلوي و 27% من الطرف السفلي بعد ترتيب درجات

الأفراد تنازليا حيث قدرت قيمة (T) ب (14.94) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 26 ، وهو ما يدل على صدق الأداة .

- **ثبات الأداة :**

1- معامل ألفا كرومبخ : وقد استخدمت هذه المعادلة لحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ، و قد تم إختيار هذه المعادلة نذرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق ميزان خملسي التدريج (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة).

تم حساب معامل ألفا كرومبخ لمقياس الاتجاهات نحو مادة الرياضيات للأبعاد و المقياس ككل فكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (2) معاملات ثبات أبعاد مقياس الاتجاهات نحو مادة الرياضيات بطريقة ألفا كرومبخ

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرومبخ
الاقتناع بأهمية مادة الرياضيات	0.758
الشعور بالسهولة الأكاديمية للرياضيات	0.929
الإتجاه الإيجابي نحو مادة الرياضيات	0.834
المقياس الكلي	0.946

تتراوح قيمة معامل ألفا كرومبخ لأبعاد الاستبيان بين (0.758 – 0.929) وهي معاملات ثبات مرتفعة ، كما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.946) و هي قيمة مرتفعة مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

2- ثبات التجزئة النصفية : لقد تم إعتماد هذه الطريقة لحساب ثبات أداة القياس ، حيث تم تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين ، النصف الأول يضم البنود الفردية ، و النصف الثاني يضم البنود الزوجية ، بعد ذلك تم حساب معامل الإرتباط بين النصفين و الذي قدر ب0.824 و بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل الارتباط قيمته 0.90 وهو معامل ارتباط مرتفع يؤكد ثبات الأداة .

4-2- مقياس التحصيل الدراسي : استخدم في الدراسة الحالية مقياس من إعداد وتصميم الباحثتان لغرض قياس التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي ، ويعتمد هذا المقياس على طريقة(ليكرت) من ثلاثة مستويات هي :(موافق جدا – موافق لحد ما – لا أوافق أبدا) .حيث يطلب من المفحوص أن يحدد الإجابة على كل فقرة من فقرات التي يتضمنها المقياس بوضع علامة على احد المستويات الثلاثة السابقة ، ويتكون هذا المقياس من 40 فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي كالتالي :

- بعد تربوي وتعكسه الفقرات التالية : 1-2-3-4-5-6-7.

- بعد نفسي وتعكسه الفقرات التالية : 8-9-10-11 -12-13-14-15-16 .

- بعد أسري وتعكسه الفقرات التالية : 17-18-19-20-021-22-23.

- بعد شخصي وتعكسه الفقرات التالية : 24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40.

ولقد تمت صياغة هذا المقياس بعد الإطلاع على بعض الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت الموضوع نفسه .

وقد روعي في صياغة بنود هذه الأبعاد السهولة والوضوح بالنسبة للفقرات المستخدمة وأن تكون ملائمة للطلاب في مثل هذه المرحلة .

ويتم تصحيح أداة قياس التحصيل الدراسي بإعطاء الدرجات (3-2-1) للبدائل موافق جدا – موافق لحد ما – لا أوافق أبدا)على الترتيب في حالة البنود الموجبة والعكس في حالة البنود السالبة .

- صدق المقياس :

- صدق المحكمين : حيث تم الاستعانة برأي الاختصاصيين بغية الاسترشاد بآرائهم حول وضوح العبارات وصياغتها وموضوعيتها ، وهل هي مناسبة للمرحلة العمرية التي وضعت لأجلها ، لذا قامت الباحثتان بعرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علوم التربية ، وقد استفادت الباحثتان من ملاحظاتهم ، وبناءا عليها قامت الباحثتان بإجراء بعض التعديلات على بنود المقياس حتى أصبح بشكله النهائي .

5 – صعوبات الدراسة :

– بسبب الوضعية الوبائية والطروف الصعبة التي تمر بها البلاد إثر جائحة كورونا أدى ذلك إلى غلق كل المرافق العامة من بينها المدارس والثانويات وهذا ما أدى إلى صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة .

– قلة المراجع ، والدراسات السابقة التي يمكن للباحث الإعتماد عليها .

– عدم امتلاك الباحث معلومات كافية حول موضوع البحث العلمي الذي يقوم به الأمر الذي يؤدي إلى عدم قدرة الباحث على حل هذا الموضوع بالشكل الأمثل ، وإجراء البحث العلمي بالطريقة نفسها .

– عدم وجود الأساليب والطرق التي تساعد الباحث على القيام بالبحث العلمي بشكل صحيح ، وهذا يؤدي إلى وجود عدد كبير من المعلومات التي تبقى معلومات مبهمة بالنسبة للباحث .

الفصل الخامس:عرض و مناقشة و تفسير الفرضيات .

1- عرض و مناقشة و تفسير الفرضية العامة.

2- عرض و مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الأولى .

3- عرض و مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثانية .

4- عرض و مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثالثة.

- الاستنتاج العام.

- خاتمة .

- توصيات .

عرض ، مناقشة وتفسير الفرضيات في ضوء الدراسات و الاراء العلمية:

1. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية العامة:

نص الفرضية العامة : "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي".

من خلال الدراسة التي قام بها نيميي **Nimier** التي تمحورت حول مدى تأثير البعد الوجداني ؛ و هو أحد أهم مكوّنات الإتجاهات؛ في الأحكام التي قد يصدرها المتعلم نحو مادة الرياضيات.

و أعتبر نيميي **Nimier 1976** أن الرياضيات من خلال الإستبيان الذي أعده و وزعه على جمهور من المتعلمين و التي خلصت نتائجه، إلى أن الرياضيات تعد مصدر قلق لدى الكثير من المتعلمين، الأمر الذي يحول دون تعلم هذه المادة و هي ذات قيمة في المسار الدراسي للمتعلم [**Nimier : 167: 1976**]. وهذا ما صل إليه دراسة طوبياس Tobias 1980 الذي وصل من خلال إلى تشكل لدى المعلم حالة من الرهاب في الرياضيات نتيجة الأحكام الخاطئة و التي تمثلت في بنية المعلم و الي إنجر عنه نفور المتعلم من تعلم الرياضيات. [**Suzanne Tamse: 1993 : P 11**] .

كما أن العديد من الباحثين في ذات الموضوع؛ يؤكدون على وجود علاقة قوية بين الإتجاهات نحو تعلم الرياضيات و قوة تأثيره على التحصيل المعرفي للمتعلم؛ ومن بين هؤلاء الباحثين نجد كل من (**Nimier 1976 ; Collette 1978 ; Baruk 1985 ;Gattuso1986 ; Blouin 1987**) . [**Suzanne Tamse :Ibid : P 02**] .

و من خلال ما تمّ عرضه، تبينت لنا العلاقة بجلاء من خلال النتيجة التي توصلنا إلينا و نحن نعالج مختلف التصورات؛ و هو أنه كلّما كان الإتجاه من خلال تفاعل أبعاده ، مشكّلا ذات متوازنة لها الرغبة في التعلم كان الأداء مقبولا ؛ حيث يرضى عنه المعلم و المتعلّم؛ أما إذا كان الإتجاه سلبيا، فإن ذلك سيؤثر بالضرورة على المستقبل الدراسي للمتعلّم. و وهذا ما ذهب إليه بلوم **Bloom 1979**؛ حين إعتبر الإدراك الذاتي L'auto perception و هو وليد تصوّر المتعلم للتعلّمات و أنّ هذه الأخيرة؛ هي ذات صلة وثيقة بالخبرة المدرسية و المثابرة و ثقة المتعلم بذاته. [**Suzanne Tamse :Opcit ; P13**].

و من هنا فتمثلات التلميذ التي ترسّخت في بنيته المعرفية نحو الرياضيات إن إرتبطت بخبرة سيئة قد ترتبط بالطفولة و قد يربط بفشل متكرر في تعلم الرياضيات كما أشار إليه **Collette 1978**.[

Suzanne Tamse :Opcit ;P P 21.22] أو أحكام متوارثة عن ان الرياضيات مادة معقدة أو أن العائلة أب عن جد كانت الرياضيات حجرة عثرة في مسارهم الدراسي ....) فقد يتكرر الفشل معه إلى أن يجد نفسه خارج الإطار الدراسي.

هناك من يعبر أن التفوق في مادة يرتبط بالتفوق الذهني للمعلم أي كلما كان متوسط الذكاء عند الشخص مرتفعا ، يكون الشخص أكثر حظا في التفوق هذا الإعتقاد هو من الإعتقادات الشائعة لدى معظم بل أصبح من القواعد غير قابلة للنقاش.غير أن بلوين 1987 Blouin فند ذلك و أشار بقوله أن لا صلة بين تعلم الرياضيات و التفوق الذهني لدى الشخص ، بل أن نجاح الفرد في تعلم الرياضيات إنما هو نتيجة تفاعلات ذات الشخص و هو يواجه موقف تعلمي. [**Suzanne Tamse :Opcit :P16**]

في ضوء هذا العرض يمكن القول أن إتجاهات المعلم لها وزنها في تحصيله الدراسي.

2. **عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى :**

نص الفرضية الجزئية الأولى : " **توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو مادة الرياضيات تعزى لمتغير الجنس .**

حسب(Nolen-Hoeksema : 2012 : PP 161-187) فإن الإناث و الذكور ليست لهم نفس إسراتجيات الضبط الوجداني، سواء في الوسط الدراسي أو غير من الأوساط الأخرى. فالإناث لهن اسلوبهن الخاص في إدارة الذات أثناء التعلمات مقارنة مع الذكور ، فهن عند مواجهتهن لمختلف المواقف العلمية الحرجة حسب **Boekaerts, 2007** فالإناث يملن إلى توظيف مهارتهن في التواصل من جهة؛ كما أنهن يجيدن لتعاون و أنهن مرنات و لهن ميل نحو الإنخراط في نشاطات حتى لا يتركن مجال للأفكار السلبية و الإنفعالات السلبية لتترسخ في ذواتهن المعرفية.[**Boekaerts2007 :** **. [PP37-56**

من وجهة نظر(**Chen et al., 2013 ; PPP 26, 55,63**) التي تولدت لديه من خلال دراسته و الذي توصل إلى ما يلي؛ و هو أن الإناث يكرسن جهود من أجل تعلم الرياضيات، كما جاءت نتائج دراسة(2007) .Chouinard et al لتكشف شدة حماسة و التي تتضح من خلال مثابرتهن في تذييل المواقف الصعبة من أجل تعلم الرياضيات عكس الذكور.[**Chouinard : 2007; PP 501.517** **. [et al**

ومن هنا أرجعت : **Suzanne Tamse سبب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الذكور و تفوق الإناث إلى إتجاهات كل منهم نحو مادة الرياضيات [Suzanne Tamse : Opcit ; p 308]**

هذه الأراء العلمية و الدراسات جاءت لتؤكد ما ذهب إليه لإفتراضنا الذي تم صياغته على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو مادة الرياضيات تعزى لمتغير الجنس.

و الفيصل يبقى للعمل الميداني هو وحده من يدحض أو يؤكد هذه الفرضية.

3 – عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية الجزئية الثانية : " **توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لثلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس** ".

يرى أبو دية (2003) أنه كلما كان المتعلم تقديره لذاته مرتفع كان أكثر انجازا وتحصيله مرتفع ، وأن الإناث يمتلكن نظرة ايجابية لذواتهن ويميلن إلى تحقيق مالديهن من امكانيات وهذا ماجعلهن يتفوقن عن الذكور ، ومن هنا ارجعت دراسة عساكرة (2003) أن سبب تفوق الإناث على الذكور هو ارتفاع مفهوم الذات لديهم ، وحسب دراسة أجراها صلاح عبد الحفيظ (1992) بعنوان أثراستخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الرياضي وزيادة التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أظهرت نتائجها فاعلية أسلوب حل المشكلات في زيادة قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على البرهنة الرياضية للتمارين الهندسية اللفظية ورفع تحصيلهن ، وهذا ما أكدته دراسة لادلو وأخرون (1982) والتي هدفت إلى تقصي فاعلية أسلةب حل المشكلة في رفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة وأظه رت النتائج تفوق الإناث على الذكور .

كل هذه الدراسات والأراء العلمية جاءت لتؤكد افتراضنا الذي تم صياغته على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لثلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس

ويبقى العمل الميداني هو وحده من يدحض أو يؤكد هذه الفرضية .

4 – عرض ومناقشة و تفسير جزئية الثالثة :

نص الفرضية الجزئية الثالثة: " **توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو الرياضيات تعزى لمتغير التخصص الدراسي** ".

حسب دراسة Shoughness & Haladyna (1983) أن معظم الذين تهربوا من دراسة مقررات الرياضيات العالية في المرحلة الثانوية فشلوا في مواصلة دراستهم الجامعية في التخصصات التكنولوجية

نظرا لخلفيتهم الضعيفة في الرياضيات ويعزون سبب هذه الظاهرة إلى الاتجاهات السابقة لدى هؤلاء الطلاب نحو الرياضيات ، وحسب دراسة محمود (1997) والتي هدفت للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات في ضوء بعض المتغيرات ، والتي جاءت نتيجتها أن الاتجاه الإيجابي للطلبة نحو الرياضيات يعطي لهم رغبة واتجاه ايجابي نحو التخصص ، وان اختيار الطلبة للتخصص الذي يلاءم اهتماماتهم المهنية يولد لديهم اتجاه ايجابي نحو المادة الدراسية ، وهذا ماجاءت به دراسة أبو عقيل (2015) الاتجاه نحو الرياضيات حسب التخصص والمستوى ، وتوصلت إلى أنه توجد فروق دالة في الاتجاه نحو الرياضيات تعزى لمتغير التخصص .

وفي ضوء هذ ه الدراسات يمكن تأكيد افتراضنا القائم على وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو مادة الرياضيات تعزى لمتغير التخصص .

الاستنتاج العام :

سعت هذه الدراسة إلى معرفة والكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لد ى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة خميس مليانة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس – التخصص) ، وبعد عرض ومناقشة وتفسير الفرضيات بينت الدراسة مايلي :

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو مادة الرياضيات تعزى لمتغير الجنس .

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو ماة الرياضيات تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي – أدبي).

الخاتمــة:

من خلال هذا البحث نجد أن النجاح والارتقاء والتفوق وزيادة التحصيل في أي مادة من المواد الدراسية أهداف يسعى الإنسان لتحقيقها، فلا يتم تحقيقها إلا بوجود بعض الاتجاهات نحو المواد بصفةعامة ومادة الرياضيات بصفة خاصة .

فالتلميذ لايمكنه أن يتفوق وينجح ويبلغ أهدافه إلا بوجود اتجاهات إيجابية نحو المعلم لأن هذا الأخير لابد أن يبني اتجاهات إيجابية نحو الرياضيات عند تلاميذه، والأمر المهم من ذلك هو الاتجاه الإيجابي نحو مادته وتدريسها(ففاقد الشيء لايعطيه)،لأن شخصية المدرس وحالته النفسية الجيدة والاستراتيجيات الإيجابية المستخدمة كالتعامل الطيب مع التلاميذ في القسم كلها تعمل على بناء اتجاه إيجابي نحو المعلم ومن تم يأتي بناءالاتجاهات الإيجابية نحو المادة و بالتالي رفع التحصيل فيها ، فالتلميذ يتعلم الاتجاهات ويكتسبها من خلال القدوة الحسنة .

ومن خلال موضوعنا هذا "الاتجاهات نحو مادة الرياضيات وعلاقته بالتحصيل الدراسي" لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بينا مدى أهمية هذه الدراسة، وكيفية بناء اتجاهات إيجابية نحو مادة الرياضيات وزيادة تحصيلها وذلك من أجل توسيع مجال الدراسة في هذا الموضوع، وإفادة كل من كان لهم مشكل في هذه المادة.

التوصيات :

جاء هذا البحث كمساهمة متواضعة في إثراء أدبيات البحث العلمي من خلال موضوع الاتجاهات نحو مادة الرياضيات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة خميس مليانة ، وبناءا على نتائج البحث ارتأت الطالبتان أن تتدرجا مجموعة من الاقتراحات والمواضيع:

– أن يعامل الأستاذ التلاميذ معاملة مرنة بعيدة عن القسوة و أن يرغبهم في المشاركة في أنشطة الرياضيات وأن يعطوا أهمية للجانب الوجداني في تدريس مادة الرياضيات لزيادة تحصيل التلاميذ.

– العمل أثناء التدريس على ترغيب الطلبة على دراسة الرياضيات وبيان أهميتها وفائدتها في دراسة المواد الأخرى .

– تشجيع الطلاب و تحفيزهم على الاهتمام بالرياضيات وذلك من أجل رفع تحصيلهم .

– إقامة مؤتمرات وندوات لمناقشة موضوع اتجاهات نحو مادة الرياضيات وكيفية رفع التحصيل بعمق أكبر.

– عمل نادي للرياضيات حتى يشعر التلميذ بأن الرياضيات ليس فقط مادة صماء بعيدة عن الواقع المحسوس ولكن يمكن تطبيقها على أرض الواقع.

–عدم توبيخ الطلاب منخفضي التحصيل وكذا الذين يلاقون صعوبات تعليمية أثناء تعلمهم للرياضيات .

المراجـــــــــــــع

- المراجع باللغة العربية:

1- الكتب:

1 – ابراهيم عبيد (2000):علم التفس الاجتماعي ، ط1 ، مكتبة الزهراء الشرق ،القاهرة .

2 – أحمد عبد الحميد ، (2010) ، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية ، مكتبة حسين المصرية ، بيروت .

3 – أحمد ابراهيم ، (2000) : عناصر ادارة الفصل والتحصيل الدراسي ، مكتبة المعارف الحديثة ، مصر .

4 – الزبيدي كامل علوان ، (2003) : علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الوراق ، الأردن .

5 – الحامد محمد بن معجب ، (1996) : التحصيل الدراسي دراسته ونظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه ، الدار الصوتية للتربية ، الرياض .

6 – حسن عبد الباري ، (1990) : مداخل التعليم التفكير وإثراءه في المنهج المدرسي ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية .

7- حمدان محمد زياد ، (1996) : التحصيل الدراسي مفاهيم ومشاكل وحلول ، دار التربية الحديثة ، دمشق .

8 – خليل المعايطة عبد الرحمان ، (2010) : علم النفس الاجتماعي ، ط3 ، دار الفكر، الأردن .

9 – زين العابدين درويش ، (2005) :علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

10 – عبد العزيز السيد ، (2001) : علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار القاهرة للكتاب ، القاهرة .

11 – عبد الفتاح دويدار، (2006) : علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه ، دار المعرفة الجامعية ،مصر .

12 – عبد الله المغيرة ، (1989) : طرق تدريس الرياضيات ، ط1 ،مطابع جامعة الملك سعود ، السعودية .

13 – عبد الرحمان الخليل بن أحمد ، (2005) : كتاب العين ، دار احياء التراث العربي ن بيروت .

14 – فريد كامل ، (2007) : مناهج تدريس الرياضيات الصفوف الأولى ، ط1 ، دار المنيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .

15 – محمد زيدان ، (1998) : عوامل الكفاية الانتاجية في التربية ، دار مكتبة الاندلس ، ليبيا .

16 – مقدم عبد الحفيظ ، (1994) : الاحصاء والقياس النفسي التربوي ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر .

17 – منسي محمود ، (1998) : علم النفس التربوي للمعلمين ، دارالمعرفة الجامعية ، مصر .

18 – محمد شحاتة ربيع ، (2000) : قياس الشخصية ، ط2 ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .

19 – نشواتي عبد المجيد ،(1996) : علم النفس التربوي ، ط3 ، دار الفؤقان ، الأردن .

2- المذكرات :

20 –أحمد محمد عوض ، (2003) : اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحو الارشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي ، رسالة ماجستير في علم النفس ، بكلية التربية بالجامعة الإسلامية ، غزة .

21 – ابراهيم شرع ، (2010) : دراسة معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو الرياضيات في مدارس مدينة عمان ، الجامعة الأردنية ، الأ ردن .

22 – الشايب محمد الساسي ، (1999) ، تقويم أهداف الرياضيات في الطور الثاني من التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم ن رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، الجزائر .

24 – بوخالفة سليمة ،(2015) : الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير في علم النفس ، جامعة ورقلة ، الجزائر .

25 – حسين محمد ،(2001) : اتجاهات نحو الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث العلمي في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بدولة البحرين ، رسالة ماجستير ، جامعة القدسي يوسف ، بيروت .

26 – حسام توفيق ناصر، (1999) : علاقة بين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة طولكرم ، رسالة ماجستير في أساليب تدريس الرياضيات ، كلية دراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

27 – حرباوي خولة مصطفى، (2004) : دراسة أثر التدريس بنماذج أساليب التعلم فيتحصيل طالبات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو الرياضيات، رسالة دكتوراه، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق .

28 – ريان عادل ، (2010) : معتقدات الطلبة المعلمين نحو تعلم الرياضيات وتعليمها ، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.

29 – سعد الله طاهر ، (1991) : علاقة القدرة على التفكير الابتكاري في التحصيل الدراسي ، دراسة بسيكولوجية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

30 – ماز فاطمة ، اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات ، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة مستغانم ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر.

31 – محمدي محمد رشيد ، (2005) : اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الأنترنيت واستخداها في التعليم بجامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا ن جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

3– المجلات :

32 – ابراهيم عيسى ، (2005) : التنبؤ بتحصيل التلاميذ الصف العاشر في الرياضيات من قلقهم من الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين .

33 – أبو عقيل ، ابراهيم عايش ، صباح (2015) ، اتجاهات طلبة الثانوية العامة في فلسطين والجزائر نحو الرياضيات في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، ع15 .

34 – المحاميد شاكر، (2009) : اتجاهات الطلبة في جامعة مؤتة نحو الارشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين .

35 – خالد خميس ، (2006) : معتقدات الطلبة المعلمين تخصص الرياشيات في جامعة الأقصى حول الرياضيات ، مجلة جامعة الاقصى .

36 – زياد بركات ، كفاح حسن ، (2006) : اتجاه نحو المرض النفسي وعلاجه ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، ع9 .

37 علي محمد جاسم ،(2008) : اتجاهات طلبة الصف التاسع أساسي ، جامعة حضر موت ، مجلة الفتح ، ع32 ، اليمن .

38 – علي قوادرية ، وأخرون ، (2008) : اتجاهات المتعلمين نحو مفهوم المواطنة – دراسة ميدانية لبعض ولايات الشرق الجزائري ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية منشورات جامعة سكيكدة . ع2 ، الجزائر .

39- كركوش فتيحة ، (2010) : أهمية التقويم في قياس التحصيل الدراسي ، مجلة الادب والعلوم الاجتماعية ، جامعة سعد دلب ، البليدة ، ع3 .

4- مواقع الكترونية :

40 – أسماء سليم عبدالرحمان الجنابي ،(2010-2011) : الرياضيات ، 2011/08/05

http://www.vobabiyloniq/uobcoleges/service-sbowrest.aspx?fid=17&pubid=398

41 – سهام ابراهيم كامل ، مفهوم الاتجاه ، مركز دراسات وبحوث المعوقين .

http://www.guifikids.com 02/01/2011/10h45.

- دراسات أجنبية :

42-Alloprt-G.I(1935),ATTITDES?HAND BOOK OG SOCIAL-1 PSYCHOLOGY,EDITED BY K. TOMAS CLARK,UNIVERSITY PRESS.

43- CAMBRIDGE ENGLISH DICTIONARY:2016

44- HOLDON,S(1981) DRAMA IN LANGUAGE TEACHING.BRITAIN:LONGMAN GROUP LIMITED.

الملاحق

ملحق رقم : (1)

اتجاهات التلاميذ السنةالأولى ثانوي نحو مادة الرياضيات

بمدينة خميس مليانة

عزيزي التلميذ(ة):

أقدم إليكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على اتجاهات طلبة السنة الأولى ثانوي

نحو مادة الرياضيات بحيث تكون الاجابة بوضع علامة(X) تحت كلمة موافق بشدة ، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة .

لكل عبارة على حدة وحدد مدى انطباقها عليك.

مذكرا إياكم بأن إجابتكم ستبقى سرية ولن تتعدى أغراض الاستخدام العلمي .

الجزء الأول: معلومات عامة شخصية

يرجى وضع إشارة*** (X) ***حول الإجابة الملائمة لك

1- الجنس

ذكر : ☐ أنثى: ☐

2-التخصص : علمي : ☐ أدبي: ☐

ضع علامة(+) أمام الخانة التي تراها مناسبة من خلال قرائتك للعبارات التالية :

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-استذكار مادة الرياضيات ممتع .					
2- الرياضيات مادة تنمي مهارات التفكير .					
3-الرياضيات مهمة في الاكتشافات العلمية					
4- دراسة الرياضيات مهمة في دراسة بقية العلوم .					
5- الرياضيات مادة مفيدة في الحياة .					
6- أحب الأستاذ الذي يقوم بتدريسي مادة الرياضيات .					
7- يسعى أستاذ الرياضيات إلى شرح المادة بأكثر من أسلوب .					
8- لا غنى للإنسان العادي عن قدر ما من المعلومات المتضمنة في الرياضيات .					
9- تساعد مادة الرياضيات في تنمية القدرة على حل المشكلات .					
10- تعد مادة الرياضيات من أهم العلوم .					
11- يمكن الاستفادة من الرياضيات في مجال الطب .					
12- يمكن الاستفادة من الرياضيات في مجال الوراثة.					
13- يمكنني تذكر المفاهيم الؤياضية .					
14- أستطيع أن أرسم الأشكال الهندسية .					
15- لا يقلقني امتحان الرياضيات .					
16- لا احتاج لدروس إضافية في الرياضيات .					
17- إذا كانت مادة الرياضيات من المواد الاختيارية سأقوم باختيارها .					
18- أجد سهولة في حل المسائل الياضية .					
19- مادة الرياضية من المواد المفضلة لدي .					
20- يمكنني التمييز بين الأعداد الأولية والأعداد الغير أولية .					
21- أعطي وقتا في الإستذكار لمادة الرياضيات أكثر من غيرها من المواد .					

22- يطلب مني زملائي المساعدة في مادة الرياضيات .					
23- يمكنني التمييز بين الأسي والأساس .					
24- يمكنني إجراء العمليات المتعلقة بحساب المثلثات .					
25- يجعلني أستاذ الؤياضيات أحب المادة .					
26- يكلفني أستاذ الرياضيات بواجبات منزلية .					
27- عندما لا أستطيع حل مسألة لا يحرجني الأستلاذ .					
28- يعطي أستاذ الرياضيات فرصة للتلاميذ لحل المسائل على الصبورة .					
29- يسعى أستاذ الرياضيات إلى استخدام أشياء في الشرح مثل اللوحات والأشكال المجسمة لتسهيل المادة .					
30- يشرح أستاذ الرياضيات الدروس بطريقة جذابة .					
31- لا يستخدم أستاذ الرياضيات التوبيخ كوسيلة عقاب لنا .					
32 – درس الرياضيات الذي لا أحضره يصعب علي فهمه .					
33- تهتم المدرسة بمادة الرياضيات أكثر من أي مادة أخرى .					
34- يكلفنا أستاذ الرياضيات باختبارات أسبوعية .					
35- يشجعنا أستاذ الؤياضيات على طلب مساعدته في أوقات فراغه المدرسي .					
36- يشجعنا أستاذ الرياضيات على حل المسائل بالمكافئات المادية أو المعنوية مثل كلمات الشكر .					
37- يستعينو بي زملائي في استذكار دروس الرياضيات .					
38- درجاتي مرتفعة في مادة الرياضيات.					
39- يمكنني التمييز بين المعين والمستطيل .					
40- يمكنني تخيل أبعاد الفراغ.					
41- تعد مادة الرياضيات مادة سهلة بالنسبة لي .					
42- يمكنني التمييز بين المساحة الدائرة ومحيط الدائرة .					
43- افهم الجبر بقدر فهمي للهندسة .					

44- لدي القدرة على فهم المسألة الرياضية المطروحة علي.					
45- أجيد التعامل مع الأرقام .					
46- أستطيع التمييز بين الأشكال المجسمة والأشكال المسطحة .					
47- يمكنني ان ارسم شكلا بيانيا .					

ملحق رقم : (2)

جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

استمارة صدق المحكمين

تقوم الباحثتان بإجراء دراسة حول اتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وذلك للحصول شهادة الماستر في شعبة علوم التربية لذا قامت الباحثتان ببناء استبيان لقياس التحصيل الدراسي في الرياضيات و التي ستوجه الى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

لذا ارجوا من سعاداتكم التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشان فقرات الاستبيان فيما اذا كانت تقيس او لا تقيس ، ومدى انتماء كل فقرة لمجال المحدد لها وبنائها اللغوي ، واية اقتراحات او تعديلات ترونها مناسبة لحقيق هدف الدراسة الحالية علما بان بدائل الإجابة على الفقرات هي: (موافق جدا ، موافق لحد ما ، لا اوافق أبدا) .

وفي الأخير تقبلوا مني اساتذتي فائق التقدير و الاحترام ولكم مني جزيل الشكر

اسم ولقب الأستاذ:

اختصاص :

درجة الشهادة المتحصل عليها :

إستبانة لمعرفة مدى صلاحية وملائمة فقرات المقياس :

الأبعاد	الرقم	الفقرة	من حيث الهدف		من حيث الإنتماء		من حيث اللغة		تعديل (اذا كان هناك حاجة)
			يقيس	لا يقيس	ينتمي	لا ينتمي	سليم	غير سليم	
البعد التربوي	1	التزام الأستاذ بالوقت يسمح بتحقيق هدف الفعل التدريس في القسم							
	2	عدم اهتمام المعلم بالتعزيز عند حل المشكلات الرياضية							
	3	يقبل الأستاذ أراء وأفكار التلاميذ بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية							
	4	يحرص الأستاذ الرياضيات على مساعدتي في حل المشكلات والمسائل الرياضية							
	5	يشجعني الأستاذ الرياضيات عندما أقوم بعمل جيد في حصة الرياضيات							
	6	تزيد حصص الرياضيات معرفتي في حل المشكلات الرياضية وفي الحياة اليومية							
	7	عدم توفر شروط المناسبة للبيئة الدراسية لدراسة الرياضيات							
البعد النفسي	8	أشعر بالارتياح عندما أتحدث مع الأستاذ داخل القسم							
	9	يدعمني الأستاذ معنويا عندما أحل المشكلات الرياضية							
	10	أشعر بالسعادة عند دخول أستاذ الرياضيات إلى القسم							

	11	أشعر بالإغماء أثناء امتحان مادة الرياضيات								
	12	أشعر بالاشتياق لحل المسائل الرياضية								
	13	أتوتر كثيرا عندما أحل المسائل الرياضية								
	14	أضطرب كثيرا عندما أقوم بالوظائف المنزلية الرياضية								
	15	تصيبني حالة من الارتباك أثناء فترة امتحان مادة الرياضيات								
	16	أخشى امتحانات الرياضيات أكثر من بقية الامتحانات								
البعد الأسري	17	يجبرني أوليائي على أخذ دروس استدراكية								
	18	أجد دعما قويا من قبل أسرتي لدراسة الرياضيات								
	19	يحرص والدي على أن أكون متفوقا في مادة الرياضيات								
	20	أشعر أن عائلتي لا تهتم بنتائجي في مادة الرياضيات								
	21	أشعر أن عائلتي لا يهمها إن كانت نتائجي سيئة في الرياضيات								
	22	تصفني أسرتي بأوصاف قاسية حين أتحصل على نتائج ضعيفة								
	23	توفر أسرتي الجو الدراسي المناسب والمساعد داخل البيت								
البعد الشخصي	24	أجد صعوبة في حل المشكلات الرياضية								
	25	تزعجني مقاطعة الأستاذ لي أثناء الإجابة								

	26	أجد صعوبة في فهم وشرح الأستاذ في أغلب الأحيان								
	27	عدم توفر الجو الدراسي المساعد داخل القسم يتشتت تركيزي								
	28	يمنحني الأستاذ فرصة لحل التمارين الرياضية								
	29	يسمح لي الأستاذ بطرح الأسئلة في								
		القسم								
	30	طريقة تدريس الأستاذ لا تساعدني على فهم المسائل الرياضية								
	31	ضعفي في الرياضيات راجع لعدم توفري على قاعدة المعارف الخاصة بالرياضيات								
	32	زيادة عدد الطلبة في القسم يحد من فهمي لمادة الرياضيات								
	33	الانتقادات اللاذعة من قبل الأستاذ أثناء الإجابة الخاطئة تحد من مشاركتي في القسم								
	34	أشعر على أنني عاجز عن حل المسائل الرياضية								
	35	عدم استخدام الأستاذ للوسائل والوسائط تحد من استيعابي للمسائل الرياضية								
	36	ليست لدي الرغبة في حل الواجبات المنزلية المتعلقة بالرياضيات								
	37	أجد صعوبة في حفظ القوانين الرياضية								
	38	أجد صعوبة في تذكر المفاهيم الرياضية								
	39	أستطيع فهم القوانين الرياضية								

		بسهولة								
	40	أستطيع التميز بين القوانين الرياضية								

ملحق رقم : (3)

مقياس التحصيل الدراسي لتلاميذ السنةالأولى ثانوي

بمدينة خميس مليانة

عزيزي التلميذ(ة):

أقدم إليكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على التحصيل الدراسي لطلبة السنة الأولى ثانوي

بحيث تكون الاجابة بوضع علامة(X) تحت كلمة موافق جدا ، موافق لحد ما ،لا أوافق أبدا .

لكل عبارة على حدة وحدد مدى انطباقها عليك.

مذكرا إياكم بأن إجابتكم ستبقى سرية ولن تتعدى أغراض الاستخدام العلمي .

الجزء الأول: معلومات عامة شخصية

يرجى وضع إشارة*** (X) ***حول الإجابة الملائمة لك

1- الجنس

ذكر : ☐ أنثى: ☐

2-التخصص : علمي : ☐ أدبي: ☐

مقياس التحصيل الدراسي :

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق لحد ما	لا أوافق أبدا
1	التزام الأستاذ بالوقت يسمح بتحقيق هدف الفعل التدريس في القسم			
2	عدم اهتمام المعلم بالتعزيز عند حل المشكلات الرياضية			
3	يقبل الأستاذ أراء وأفكار التلاميذ بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية			
4	يحرص الأستاذ الرياضيات على مساعدتي في حل المشكلات والمسائل الرياضية			
5	يشجعني الأستاذ الرياضيات عندما أقوم بعمل جيد في حصة الرياضيات			
6	تزيد حصص الرياضيات معرفتي في حل المشكلات الرياضية وفي الحياة اليومية			
7	عدم توفر شروط المناسبة للبيئة الدراسية لدراسة الرياضيات			
8	أشعر بالارتياح عندما أتحدث مع الأستاذ داخل القسم			
9	يدعمني الأستاذ معنويا عندما أحل المشكلات الرياضية			
10	أشعر بالسعادة عند دخول أستاذ الرياضيات إلى القسم			
11	أشعر بالإغماء أثناء امتحان مادة الرياضيات			
12	أشعر بالاشتياق لحل المسائل الرياضية			
13	أتوتر كثيرا عندما أحل المسائل الرياضية			
14	أضطرب كثيرا عندما أقوم بالوظائف المنزلية الرياضية			
15	تصيبني حالة من الارتباك أثناء فترة امتحان مادة الرياضيات			
16	أخشى امتحانات الرياضيات أكثر من بقية الامتحانات			
17	يجبرني أوليائي على أخذ دروس استدراكية			
18	أجد دعما قويا من قبل أسرتي لدراسة الرياضيات			
19	يحرص والدي على أن أكون متفوقا في مادة الرياضيات			
20	أشعر أن عائلتي لا تهتم بنتائجي في مادة الرياضيات			
21	أشعر أن عائلتي لا يهمها إن كانت نتائجي سيئة في الرياضيات			
22	تصفني أسرتي بأوصاف قاسية حين أتحصل على نتائج ضعيفة			

23	توفر أسرتي الجو الدراسي المناسب والمساعد داخل البيت			
24	أجد صعوبة في حل المشكلات الرياضية			
25	تزعجني مقاطعة الأستاذ لي أثناء الإجابة			
26	أجد صعوبة في فهم وشرح الأستاذ في أغلب الأحيان			
27	عدم توفر الجو الدراسي المساعد داخل القسم يتشتت تركيزي			
28	يمنحني الأستاذ فرصة لحل التمارين الرياضية			
29	يسمح لي الأستاذ بطرح الأسئلة في القسم.			
30	طريقة تدريس الأستاذ لا تساعدني على فهم المسائل الرياضية			
31	ضعفي في الرياضيات راجع لعدم توفري على قاعدة المعارف الخاصة بالرياضيات			
32	زيادة عدد الطلبة في القسم يحد من فهمي لمادة الرياضيات			
33	الانتقادات اللاذعة من قبل الأستاذ أثناء الإجابة الخاطئة تحد من مشاركتي في القسم			
34	أشعر على أنني عاجز عن حل المسائل الرياضية			
35	عدم استخدام الأستاذ للوسائل والوسائط تحد من استيعابي للمسائل الرياضية			
36	ليست لدي الرغبة في حل الواجبات المنزلية المتعلقة بالرياضيات			
37	أجد صعوبة في حفظ القوانين الرياضية			
38	أجد صعوبة في تذكر المفاهيم الرياضية			
39	أستطيع فهم القوانين الرياضية بسهولة			
40	أستطيع التميز بين القوانين الرياضية			